مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الإسهام النسبي للتطرف الفكري كمنبئ بكل من تقدير الذات والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام

إعداد

د/ سعود بن ساطى السويهرى
دكتوراه فى التربية تخصص الصحة النفسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إسهام التطرف الفكري في التنبؤ بكل من تقدير الذات والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣١٥) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام ببعض المدارس الحكومية بمكة المكرمة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٧- ٥٧) سنة، بمتوسط عمري (٣٩.١٤) سنة وانحراف معياري (٨.٤٢٠)، بواقع (١٢٧) ذكور، و(١٨٨) إناث. واعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية: مقياس التطرف الفكري (إعداد: الباحث)، والتمكين النفسي (إعداد: جهاد جمال، ٢٠٢١)، ومقياس تقدير الذات لبروس آهير (ترجمة وتقنين: الضيدان، ٢٠٠٣)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وبين درجاتهم على مقياسي تقدير الذات والتمكين النفسي. كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات وبين درجاتهم على مقياس التمكين النفسي. كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بكل من تقدير الذات والتمكين النفسي بمعلومية الدرجة على مقياس التطرف الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياسي تقدير الذات والتمكين النفسي تُعزى لأثر النوع أو مستوى الخبرة، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي التعليم على مقياس التطرف الفكري تُعزى لأثر النوع (ذكور- إناث) لصالح المعلمين الذكور.

الكلمات المفتاحية: التطرف الفكري، تقدير الذات، التمكين النفسي، معلمي التعليم العام.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

The Relative Contribution of Intellectual Extremism as a Predictor of both Self-esteem and Psychological Empowerment among General Education Teachers

Dr.Saud bin Satty El Swehery

Abstract:

The current study aimed to identify the relative contribution of intellectual extremism as a predictor of both self-esteem and psychological empowerment among general education teachers. The study sample consisted of (315) teachers of general education in some public schools in Mecca El Mokarama their ages ranged between (27-57) years, with an average age of (39.14) years and a standard deviation of (8.420), with (127) males, And (188) females. The study relied on the following tools: the scale of intellectual extremism (prepared by the researcher), the scale of psychological empowerment (prepared by : Hassan, 2021), and a scale of self-esteem by Bruce Aher (translation and codification: Al-Dhidan, 2003). The results revealed a statistically significant negative correlation at the level of significance (0.01) between the scores of general education teachers on the scale of intellectual extremism and their scores on the scales of self-esteem and psychological empowerment. There is also a statistically significant positive correlation at the level of significance (0.01) between the scores of general education teachers on the self-esteem scale and their scores on the psychological empowerment scale. The results also indicated that both self-esteem and psychological empowerment could be predicted by knowing the degree on the scale of intellectual extremism, and there were no statistically significant differences between the mean scores of general education teachers on the self-esteem and psychological empowerment scales due to the effect of gender or level of experience, while there were statistically significant differences at the level of Significance (0.01) between the mean scores of teachers on the scale of intellectual extremism attributed to the effect of gender (male-female) in favor of male teachers.

Key Words: Intellectual Extremism, Self-esteem, Psychological Empowerment, General Education Teachers.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مقدمة:

يموج العصر الحالي بتطورات علمية وتكنولوجية عديدة ومتسارعة في شتى المجالات، نجمت بشكل أو بآخر عن الثورة المعرفية والمعلوماتية والتقدم التقني في مختلف مناحي الحياة، وما واكب ذلك من ظهور العولمة وما رافقها من انفجار معرفي هائل وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وثورة الاتصالات، والغزو الفكري، وما نجم عنها من تحديات معاصرة لها العديد من التداعيات السلبية، مثل الإخلال بالحقوق والواجبات، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة، وغياب قيم التسامح والتعايش، وانتشار مظاهر العنف والتطرف الفكري.

ولاشك أن المعلم يعتبر الركن الأساس في العملية التعليمية، ومولد الطاقة الرئيس لاستمرارها وتحقيق أهدافها (الحروب، ٢٠٢٠). فهو الرصيد الأساسي لكل أمة وعمادها من القوى البشرية والرقي. والمعلم لا يوجد بمعزل عن مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية من حوله، فدوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها، مما ينعكس على سلوكه وأخلاقياته وشبكة علاقاته الاجتماعية وانتماءاته، فإذا استطاع أن يوظف المجتمع هذه القوة بشكل ملائم وفعّال، ويستثمر طاقاتها على نحو سليم، كانت هذه القوى إيجابية بنّاءة تستطيع ممارسة دورها الصحيح في النهوض بالمجتمع، والسير به قدمًا نحو مستقبل أكثر رفاهية واستقرار، كذلك إذا فشل في استيعاب هذه القوة وإمكاناتها الكبيرة، فإنه يصبح مهددًا بالعديد من الاضطرابات التي تهدد أمنه واستقراره وتعوق تنميته ودخوله مصيدة التطرف الفكري (سليمان ومنيب، ٢٠٠٧).

"والتطرف ظاهرة إنسانية عالمية لا تقتصر على مجتمع معين ولا ترتبط بزمان أو مكان محدد، فمنذ القدم لم يكن هناك دين أو عقيدة أو نظام ينشأ دون أن ينقسم أعضاؤه بين التطرف والاعتدال، واستمرت هذه الظاهرة حتى يومنا هذا؛ حيث تتزايد وتنتشر بشكل غير مسبوق في سياق الأزمات المعاصرة والتغيرات الاجتماعية والاستخدام السريع لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة" (Alotaibi, 2022, P.49)، "ويرتبط التطرف بالانغلاق والتعصب في الرأي، ورفض الآخر وكراهيته، والنظرة السلبية للمجتمع، فلا يؤمن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المتطرف بتعدد الآراء والأفكار، ويرفض الحوار والتعايش مع الآخر، وقد يتعدى الأمر إلى تكفير الآخر دينيًا أو سياسيًا" (Farhan, 2020, P.558).

"وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أن للمعلم دورًا فعّالًا في العملية التعليمية؛ فهو المسؤول عن غرس القيم والمفاهيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب، فالطالب يتأثر بشخصية معلمه ويحاول تقمّصها ومحاكاة سلوكه، ولذا ينبغي على المعلم أن يكون قدوة حسنة لطلابه، يمثل مجتمعه ويحقق أمنه، ويعمل على وقاية الطلاب من الانحرافات والتطرفات الفكرية" (الشهوان، ٢٠١٨، ص.٣٧٠).

وقد أوضح شوامرة (٢٠١٤) أن هناك مكونات أساسية تسهم في تشكيل السلوك الذي يؤدي إلى التطرف الفكري، وأهمها مفهوم الفرد عن ذاته بمعنى كيف يدرك نفسه ويقدّرها، فالذات المشوّهة في تصوراتها وأفكارها وإدراكاتها من الممكن بسهولة أن تكوّن وعيًا غير سليم، ما يترجم حدوث السلوك المتطرف. وأضاف كل من Galanakis, Palaiologou, Patsi, Velegraki and Darviri (2016, P.687) أن "تقدير الذات سمة نفسية ترتبط بتصور الفرد حول قيمته الذاتية وثقته في نفسه، وقد ربطت نتائج العديد من الدراسات بين تقدير الذات والرفاهية النفسية والقدرة على مواجهة المشكلات والسعادة؛ فالأفراد الذين يتمتعون بتقدير مرتفع للذات يشعرون بالرضا عن حياتهم، وهم أقل عرضة للمشكلات الشخصية والاجتماعية، وأكثر اتساقًا وانتماءًا لمجتمعهم مقارنة بالذين يعانون من انخفاض تقدير الذات"، فتقدير الذات يمثل تقييم ذاتي شامل، يشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأنه ذو قيمة وجدير بالاهتمام والتقبل، بعبارة أخرى حالة ذهنية تعمل على تهيئة الفرد للاستجابة وفقًا لتوقعات النجاح والقبول وقوة الشخصية (Pereira, Gonçalves and Assis, 2012).

وتقدير الذات هو شعور الفرد بالقيمة الذاتية واحترام الذات (García Olmos, Matheu and Carreño, 2019; Gnambs, Scharl and Schroeders, 2018)، وهو مكون تقييمي لمفهوم الذات (Hutz and Zanon, 2011)، ويرتبط بشكل إيجابي بكل من الصحة النفسية والرفاهية والرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي المعتدل نحوها (Segabinazi, Zortea, Zanon, Bandeira, Giacomoni and Hutz,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

2012; Diener and Diener, 1995; Freire and Tavares, 2011; Monteiro, Coelho, Hanel, de and da Silva, 2022).

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن من المهام الضرورية التي ينبغي على الباحثين تحقيقها معرفة العوامل التي ربما تقي المعلمين ضد الضغوط النفسية والتوجهات السلبية والاحتراق النفسي (Grimm, 2012)، وفي هذا الصدد أشار كل من Quiñones, Van den Broeck and De Witte (2013) إلى أن هناك العديد من المصادر الشخصية والمهنية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الاندماج في العمل، وخفض الضغوط النفسية، لعل من أهمها التمكين النفسي Psychological Empowerment الذي يرتبط بمؤشرات الصحة النفسية، مثل الرضا الوظيفي والالتزام المهني والدافعية للعمل والأداء الجيد. كما أن التمكين النفسي يمثل وسيلة من شأنها تسهيل التغيير، والالتزام بتعهدات الوظيفة، والرفاهية لدى المعلمين (TAŞTAN, 2014, P.139).

ويعتبر التمكين النفسي مدخل نفسي يهتم بشخصية الفرد وقدرته على الأداء المتميز، فهو ذو طابع إنساني يُعلي من شأن الإنسان، ويثق بقدراته على الأداء الذاتي دون الحاجة إلى رقابة خارجية، ولذا فهو شرط لإحساس الفرد بالأهمية داخل بيئة العمل (Al-Makhadmah, Al Najdawi and Al-Muala, 2020)، كما أن التمكين النفسي للمعلمين هو مؤشر على مدى المشاركة والاندماج في العمل، مما يؤثر في العديد من جوانب العمل خاصة إذا كان يتمتع بدرجة مرتفعة من التمكين النفسي (Sun, 2016).

وبناءً على ما سبق هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إسهام التطرف الفكري في التنبؤ بكل من تقدير الذات والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام، والكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاثة (التطرف الفكري، تقدير الذات، والتمكين النفسي) وذلك في ضوء النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض- متوسط- مرتفع) والتفاعل الثنائي بينهما.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مشكلة الدراسة:

نبع إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال معايشته لبعض المعلمين وما خلص إليه من قراءات نظرية أكدت على أن قضية التطرف الفكري تعتبر من القضايا الهامة التي تواجه المجتمع في العصر الحالي، وتمثل ظاهرة اجتماعية خطيرة تؤثر على الآخرين بطريقة نسبية تبعًا لنسق القيم السائد في المجتمعات، وتعتبر التربية المحور الرئيس لبناء المفاهيم واتجاهات الأفراد والجماعات، فكما أن مؤسسات التربية يقع على عاتقها بناء وتكوين المفاهيم والاتجاهات الإيجابية، فأيضًا من مسؤولياتها الحفاظ على هوية المجتمعات والأفراد من خلال العمل على تصحيح الاتجاهات الخاطئة في المجتمع، ويعد المعلم من أهم عناصر الأمن الفكري في المجتمع لتحقيق الاعتدال ونبذ التطرف؛ فهو الذي يسهم من خلال أفكاره وسلوكياته في وقاية المجتمع والطلاب من الأفكار المتطرفة.

ويعد التطرف الفكري أخطر أنواع الإرهاب، وهو الأساس في التأثير على الفعل والفكر بالدرجة الأولى، مما يحد من عملية الإبداع الفكري وإنتاج العقل لدى الفرد والمجتمع، وهذا يؤدي بالفرد إلى حالة من الخوف والهلع والشعور بالقلق وانعدام الأمن والاستقرار (حسين، ٢٠١٩). وفي ثنايا الحديث عن خطورة التطرف الفكري، لابد من الإشارة إلى الدور المحوري للمعلم في مواجهة هذه القضية، فالمعلم يحتل مكانة هامة في المجتمع، وذلك لدوره الكبير في تحقيق التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الطلاب العقلية والاجتماعية والروحية والخلقية (العتيبي، ٢٠١٩).

من جهة أخرى يعتبر التمكين النفسي موضوعًا بحثيًا مهمًا في مجالات علم النفس والصحة النفسية؛ حيث يتمتع الأفراد المتمكنون نفسيًا بقدر كبير من المرونة والإبداع والمبادرة في عملهم، وهم أكثر التزامًا ورضا عن وظائفهم، ويُظهرون سلوكيات الاعتدال الفكري والمواطنة بصورة مستمرة، ويتمتعون بصحة نفسية أفضل من الأفراد الذين يفتقرون إلى مهارات التمكين النفسي (Bogler and Somech, 2004; Kuo, Yin and Li, 2008; Li, Chen and Kuo, 2008; Rinehart and Short, 1994; Wu and Short, 1996; Wang, Zhang and Jackson, 2013).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وقد أوضح كل من Wang, et al., (2013) أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين التمكين النفسي وتقدير الذات، فتقدير الذات الذي يُعرف بأنه شعور عام بقيمة الذات (Brockner, 1988)، يعتبر أحد عناصر ومؤشرات التمكين النفسي؛ فعندما يشعر المعلم بأنه ذو قيمة كإنسان أي أنه يتمتع بتقدير عالٍ للذات، فإن هذا التقييم الذاتي الإيجابي يمتد إلى مكان العمل، مما يؤدي إلى سلوكيات أكثر إيجابية ومرغوب فيها (Bandura, 1977)، وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير الذات من المرجح أن يتخذوا توجهًا إيجابيًا تجاه عملهم ويختبرون التمكين النفسي أكثر من أولئك الذين يعانون من تدني تقدير الذات (Wei and Zhang, 2006).

واستنادًا إلى ما سبق عرضه، يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري وتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام؟
٣. ما طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام؟
٤. إلى أي مدى يسهم التطرف الفكري في التنبؤ بتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام؟
٥. إلى أي مدى يسهم التطرف الفكري في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام؟
٦. ما طبيعة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري التي تُعزى لأثر النوع ومستوى الخبرة والتفاعل الثنائي بينهما؟
٧. ما طبيعة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات التي تُعزى لأثر النوع ومستوى الخبرة والتفاعل الثنائي بينهما؟
٨. ما طبيعة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي التي تُعزى لأثر النوع ومستوى الخبرة والتفاعل الثنائي بينهما؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

أهداف الدراسة: تمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في التعرف على مدى الإسهام النسبي للتطرف الفكري في التنبؤ بكل من تقدير الذات والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري وتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام.

٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام.

٣. التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام.

٤. التحقق من مدى إسهام التطرف الفكري في التنبؤ بتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام.

٥. التحقق من مدى إسهام التطرف الفكري في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام.

٦. الكشف عن طبيعة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري التي تُعزى لأثر النوع ومستوى الخبرة والتفاعل الثنائي بينهما.

٧. الكشف عن طبيعة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات التي تُعزى لأثر النوع ومستوى الخبرة والتفاعل الثنائي بينهما.

٨. الكشف عن طبيعة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي التي تُعزى لأثر النوع ومستوى الخبرة والتفاعل الثنائي بينهما.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من قلة الدراسات العربية – في حدود اطلاع الباحث– التي دمجت بين التطرف الفكري والتمكين النفسي وتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام، ومحاولة التأصيل النظري لهذه المتغيرات بالغة الأهمية في مجال الصحة النفسية. أما من الناحية التطبيقية فقد تم إعداد مقياس للتطرف الفكري لمعلمي التعليم العام، بالإضافة إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء برامج تدخلية لتنمية التمكين النفسي وتقدير الذات وخفض التطرف الفكري لدى معلمي التعليم العام.

محددات الدراسة:

أ. **محددات موضوعية:** وتحددت بالمتغيرات التي تناولتها الدراسة وهي: التطرف الفكري، تقدير الذات، والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام.

ب. **محددات بشرية:** تحددت الدراسة بعينة من معلمي مراحل التعليم العام المختلفة (الإبتدائية، الإعدادية، الثانوية) ببعض المدارس الحكومية فى مكة المكرمة.

جـ. محددات زمنية: طُبقت أدوات الدراسة الحالية خلال العام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

د. محددات مكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة فى بعض المدارس الحكومية التابعة لمنطقة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراســة:

أولًا: التطرف الفكري: Intellectual Extremism

عرّف Nashit (2019, P.36) التطرف الفكري بأنه "المعارضة الصوتية أو النشطة للقيم المجتمعية الأساسية، بما في ذلك الديمقراطية وسيادة القانون والحرية الفردية واحترام الأديان والمعتقدات المختلفة وعدم القدرة على التسامح والتعايش معها".

ويعرفه **الباحث** في إطار الدراسة الحالية بأنه "تعصّب المعلم لمجموعة من المعتقدات والأفكار التي تتجاوز القيم المتفق عليها اجتماعيًا وسياسيًا ودينيًا، والتي تتناقض مع معطيات العقل والمنطق والاعتدال". ويمكن تحديده إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس التطرف الفكري المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانيًا: تقدير الذات: Self-Esteem

عرّف كل من Orth and Robins (2014, P.381) تقدير الذات بأنه "تقييم الفرد الذاتي لشخصيته أو لذاته، ويُنظر إلى تقدير الذات بشكل عام على أنه شعور الفرد بأنه جيد بما فيه الكفاية، كما ينطوي على مشاعر تقبّل الذات واحترامها"

ويعرفه **الباحث** في إطار الدراسة الحالية بأنه "اتجاه المعلم نحو نفسه، وقدرته على تحديد جوانب القوة والضعف لديه، وكذلك قدرته على إدارة الأمور، والشعور بالكفاءة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

حل المشكلات الاجتماعية وتحمّل نتائجها". ويمكن تحديده إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس تقدير الذات لبروس آهير (ترجمة وتقنين: الضيدان، ٢٠٠٣).

ثالثًا: التمكين النفسي: Psychological Empowerment

عرّف كل من Kazlauskaite, Buciuniene and Turauskas (2011, P.138) التمكين النفسي بأنه "دافع جوهري وقوي لدى الفرد لأداء المهام المُكلف بها ويتألف من أربعة مكونات معرفية هي القدرة على التأثير، الكفاءة، المعنى، وإتخاذ القرار".

ويعرفه **الباحث** في إطار الدراسة الحالية بأنه "قدرة المعلم على توظيف قدراته وإمكاناته لخدمة العملية التعليمية، وتمتعه بقدر من الكفاءة والاستقلالية للسيطرة والتأثير فيها، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التعليمية"، ويمكن تحديده إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس التمكين النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: التطرف الفكري:

استخدم كل من جابر وكفافي (١٩٩٣، ص.٢٩٢٠) مصطلح التحيز أو التعصب Prejudice كمرادف للتطرف، ويشير إلى "الاتجاهات المتطرفة المقولبة على نحو جامد، والمشحونة انفعاليًا والتي لا يسهل تغييرها بالمعلومات المضادة، وتلك الاتجاهات المتحيزة تُكتسب عادة من الوالدين والزملاء والجماعات الاجتماعية، وكثيرًا ما تستمر لأسباب سيكولوجية، كأن تكون مصدر قوة للتحكم في الآخرين، أو استخدام جماعات الأقلية كبش فداء". وعرّف كل من البرعي والغريب (٢٠٠٢، ص.١٧) التطرف الفكري بأنه "المبالغة في التمسك بجملة من الأفكار الدينية أو الاقتصادية أو السياسية أو الأدبية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة، ويخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي ينتمي إليه". وقدّم Kilp (2011, P.12) تعريفًا مختصرًا للتطرف بأنه "جميع السلوكيات المخالفة لمعايير المجتمع". وعرّف Al-Zahrani (2013, P.780) التطرف بأنه "حالة من التعصب في الرأي والابتعاد عن الاعتدال، والتمسك بالآراء الخاطئة، وعدم الاعتراف بآراء الآخر، واللجوء إلى أساليب العنف والإرهاب". وقد وصف الريان (٢٠١٦، ص.١١) التطرف الفكري بـ"الذهاب إلى الوقوف عند الطرف، ويعني اتخاذ الموقف الأقل وضوحًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وقبولًا من غيره والابتعاد عن التوسط والاعتدال". وعرّفه كل من Al-Amer, Alessa, Khan, and Mohammed (2023) بأنه "انحراف عن القيم الاجتماعية والتعاليم الدينية، ويعتبر أحد الظواهر الكبرى التي تهدد أمن المجتمع وهوية أفراده، ومن أهم أسبابه عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية، وعدم قدرة الفرد على تحديد هويته، والبحث عن أي وسيلة للخلاص من الأزمات".

مظاهر التطرف الفكري:

١. التعصب للرأي تعصبًا لا يعترف معه بوجود الآخرين.
٢. الجمود الفكري الذي لا يسمح للفرد برؤية واضحة.
٣. الانحراف والتشدد في موضوعات تهم الفرد والمجتمع وترتبط بالمحيط الذي يعيش فيه.
٤. الانغلاق الفكري والتعصب لثقافة معينة دون الثقافات الأخرى.
٥. محاولة المتطرف نشر القيم التي يعتنقها ويتشبث بها بدلًا من قيم المجتمع التي يعتقد أنها قيم مغرضة أو بالية (فرحان، ٢٠٢٠).

ثانيًا: تقدير الذات:

عرّف قاموس اكسفورد لعلم النفس الإيجابي Oxford Handbook of Positive Psychology مصطلح تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه، وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاءة، كما يشتمل على قناعات الفرد حول نفسه، بالإضافة إلى بعض الحالات الشعورية، مثل الانتصار واليأس والفخر والخجل (Snyder, Lopez, Edwards, and Marques, 2020). كما أوضح كل من Smith, Seger and Mackie (2007) أن مفهوم الذات هو ما نعتقده عن أنفسنا، أما تقدير الذات فهو التقييم الإيجابي أو السلبي للذات وكيفية الشعور حيالها. ووصف كل من Stets and Burke (2014, P.409) تقدير الذات باعتباره "الموقف السلبي أو الإيجابي الذي يتبناه الأفراد تجاه أنفسهم، ويجسد هذا الفهوم مشاعر الأفراد بالقبول والتقدير والاحترام، وتقدير الذات المرتفع يقود إلى التوافق والصحة النفسية، أما تقدير الذات المتدني فهو السبب الجذري للمشكلات الشخصية والاجتماعية". وقد عرّف الدسوقي (٢٠١٦) تقدير الذات إجرائيًا بأنه وضع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مفهوم شامل للفرد عن نفسه تسهم فيه مؤسسات التنشئة الاجتماعية سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا وفق المواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل عمره المختلفة.كذلك عرّف Branden (2021, P.7) تقدير الذات باعتباره "تلك القوة الجبارة التي توجد لدى كل فرد، وهي أشمل بكثير من ذلك الإحساس الفطري بقيمة الذات الذي يُفترض أنه حق إنساني مكتسب، وبشكل أكثر تحديدًا فإن تقدير الذات يشير إلى ثقة الفرد في قدرته على التفكير ومواجهة تحديات الحياة، والثقة في حقه في أن يكون سعيداً، ويشعر بالاستحقاق، والتأكيد على احتياجاته ورغباته والتمتع بثمار جهوده".

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

أوضح كل من عكاشة وعكاشة (٢٠١٨) أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تقدير الذات لدى الفرد من أهمها الآتي:

١. الرعاية الأسرية؛ إذ يحتاج الفرد منذ طفولته وفي مراحل نموه المختلفة إلى جو أسري هادئ ومستقر، كما يحتاج أيضًا إلى التقبّل في جو أسرته والمجتمع؛ فقد يؤدي شعوره بالرفض إلى تكوين مفهوم خاطئ وسلبي عن ذاته وتقديره لها.

٢. العمر؛ فتقدير الذات يزداد تمايزًا مع تقدم الفرد في العمر، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل، ويتطور ذلك التقييم وفقًا لملاحظات الفرد عن ذاته، وكذلك لإدراكه كيفية رؤية الآخرين له.

٣. عوامل ناشئة عن مواقف جارية؛ مثل العيوب الجسدية، وضآلة النجاح، والشعور بالاختلاف عن الغير، والرفض من قبل الآخرين، والشعور بالذنب.

ثالثًا: التمكين النفسي:

عرّف كل من Akey, Marquis and Ross (2000, P.419) التمكين النفسي بأنه "العملية التي يحصل الفرد بمقتضاها على الفرص والمساندة اللازمة لمساعدته في تحقيق الضبط والسيطرة على مجريات حياته، والقيام بالأفعال التي من شأنها أن تحقق له أهدافه". وعرّفه كل من كفافي وسالم (٢٠٠٨) بأنه حالة من الحالات المعرفية، تتميز بالإحساس بالتحكم المُدرك، والكفاءة، واستدخال الهدف.كما عرّفه Hickman (2011) بأنه الإحساس الشخصي بالقدرة والكفاءة لاتخاذ القرارات بشأن الخيارات المتاحة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

والتصرف بمقتضاها فيما يتعلق بحياة الفرد الشخصية، ووصفه Perry (2013) باعتباره إدراك الفرد أنه يمتلك المعرفة والقدرة والكفاءة ليكون عضوًا فعّالًا في حياته وفي المجتمع.

أبعاد التمكين النفسي:

أوضح كل من النجار وحماد وبحيري (٢٠١٤) أن أبعاد التمكين النفسي تتمثل فيما يأتي:

١. التحكم المُدرك؛ ويشمل المعتقدات نحو السلطة وعملية صنع القرار ومدى إتاحة المصادر، والاستقلال المهني، ومعدلات الإنجاز في العمل.

٢. الكفاءة المُدركة؛ حيث يتطلب التمكين النفسي الأداء الماهر لواحد أو أكثر من المهام المطلوبة، وكذلك يتطلب التقليد الناجح للدور غير الروتيني في المواقف المختلفة.

٣. استدخال الهدف؛ بمعنى الحرص على تملك سبب وجيه أو رؤية مثيرة تتبناها قيادة المؤسسة أو المنظمة.

الدراسات السابقة:

أولًا: دارسات تناولت التطرف الفكري:

أجرى مرعي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والغزو الفكري، وتوصلت النتائج إلى أن للمعلم دور فعّال في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وأوصت الدراسات بضرورة أن يتبنى المعلم منهج الوسطية والاعتدال بين الطلاب وترسيخه من خلال تطبيق ذلك في حياتهم وسلوكياتهم بعيدًا عن الغلو والتطرف. وأشارت نتائج دراسة الجبوري (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التصدي للتطرف الفكري والانتماء الوطني، وأن لمديري المدارس دور فعّال في التصدي للتطرف الفكري. وهذا ما أيدته نتائج دراسة الدش (٢٠١٩) التي أشارت إلى الدور الحيوي الذي يلعبه المعلم في نشر ثقافة الاعتدال الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد توصلت دراسة القحطاني (٢٠١٩) إلى أهمية توظيف وسائل الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري من وجهة نظر معلميهم. كما أسفرت نتائج دراسة يوسف (٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطرف لدى مديري المدارس والعنف الطلابي. وفي إطار البرامج التدخلية أشارت نتائج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

دراسة كل من Al-Maqosi, Al-Bataineh and Al-Kilani (2019) إلى فاعلية برنامج تعليمي في تنمية قيم التسامح ومقاومة التطرف الفكري في المرحلة الثانوية. وفي السياق ذاته أسفرت نتائج دراسة المالكي (٢٠٢١) عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات الأمن الفكري ومحاربة التطرف لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. ولعل هذا ما أيدته نتائج دراسة Abdelkader (2022) التي أشارت إلى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي في الحد من التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. هذا وقد توصلت نتائج دراسة Alotaibi (2022) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بالتطرف الفكري من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث).

ثانيًا: دارسات تناولت تقدير الذات:

أجرى كل من Sharma and Manani (2012) دراسة أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والرضا الوظيفي لدى المعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات تبعًا للنوع (ذكور، إناث). وهذا أيضًا ما أيدته نتائج دراسة كل من Reilly, Dhingra and Boduszek (2014) حيث أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات وكل من الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي لدى المعلمين. كما توصلت نتائج دراسة كل من عبد الغني وطه (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والهوية المهنية للمعلم.

وقد توصلت نتائج دراسة كل من Benevene, Ittan and Cortini (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والشعور بالسعادة لدى المعلمين. كذلك أسفرت نتائج دراسة مونس (٢٠١٩) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والابتكار الانفعالي لدى معلمي التعليم الأساسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى تقدير الذات تُعزى إلى النوع. وقد أشارت نتائج دراسة لولي (٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الحاجات النفسي وتقدير الذات لدى معلمي التربية الرياضية، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى تقدير الذات تُعزى للنوع لصالح المعلمين الذكور.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثالثًا: دارسات تناولت التمكين النفسي:

أجرى الشجيري (٢٠١٤) دراسة أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي والصحة النفسية للمعلم. وتوصلت نتائج دراسة النواجحة (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي والتوجه الإيجابي نحو الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي تبعًا لمتغير النوع. وأظهرت نتائج دراسة كل من Saleem, Nisar and Imran (2017) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي وسلوكيات المواطنة لدى المعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التمكين النفسي تُعزى إلى النوع. وقد توصلت نتائج دراسة كل من Ahmed and Malik (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي وكل من الأداء الوظيفي والهناء النفسي لدى المعلمين.

كما أسفرت نتائج دراسة البيومي (٢٠٢٠) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي ومستوى الطموح لدى معلمي التربية الرياضية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي.

وقد أشارت نتائج دراسة جوهر (٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي ورأس المال النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، وأنه يمكن التنبؤ برأس المال النفسي من خلال الدرجة الكلية للتمكين النفسي للمعلمات. بينما توصلت نتائج دراسة كل من الشوربجي وعلي وبدر وعلي (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي والاحتراق الوظيفي لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية في التمكين النفسي ومكوناته.

تعقيب:

يتضح من العرض السابق ندرة الدراسات – في حدود اطلاع الباحث– التي دمجت بين التطرف الفكري وكل من تقدير الذات والتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام. كما تباينت الدراسات السابقة في المنهجية المتّبعة في تناول هذه المتغيرات، فقد اعتمدت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بعضها على المنهج الوصفي (الجبوري، ٢٠١٨؛ يوسف، ٢٠١٩؛ مونس، ٢٠١٩؛ الشجيري، ٢٠١٤؛ Benevene, et al., 2018; Saleem. et al., 2017; Alotaibi, 2022;) في حين اعتمدت دراسات أخرى على المنهج شبه التجريبي (Al-Maqosi, et al., 2019; Abdelkader, 20200. كما كانت العينات في أغلب الدراسات السابقة من المعلمين وذلك اتساقًا مع طبيعة وعينة الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية).

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري ودرجاتهم على مقياس التمكين النفسي (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية).

٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس التمكين النفسي (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية).

٤. يسهم التطرف الفكري إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام.

٥. يسهم التطرف الفكري إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام.

٦. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما.

٧. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٨. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما.

إجراءات الدراسة:

أولًا: منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يقصد به المنهج الذي يطبق بهدف دراسة وتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويسعى المنهج الوصفي الارتباطي نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة، وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة (خطاب، ٢٠٠٧، ص.٢٣٥).

ثانيًا: عينة الدراسة:

١. عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة: وتكونت من (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام، بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٧– ٥٧) سنة، بمتوسط عمري (٣٨,٧٥) سنة وانحراف معياري (٨,٢٦٢)، وبواقع (١٠١) ذكور، و(١٣٩) إناث، والجدول (١) يوضح المؤشرات الوصفية لهذه العينة:

جدول (١) المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٠١	٣٧.٧٢	٧.٧٣٨	%٤٢.٠٨
	إناث	١٣٩	٣٩.٥٠	٨.٥٧٢	%٥٧.٩٢
مستويات الخبرة	منخفض (أقل من ١٠ سنوات)	٨١	٣٠.٩٥	٢.٤٥٩	%٣٣.٧٥
	متوسط (١٠-١٩ سنة)	٩٩	٣٧.٩٠	٣.٧٢٩	%٤١.٢٥
	مرتفع (٢٠ سنة فأكثر)	٦٠	٥٠.٦٨	٣.٩٥٥	%٢٥
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية		٢٤٠	٣٨.٧٥	٨.٢٦٢	%١٠٠

٢. العينة الأساسية: تكونت من (٣١٥) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٧– ٥٧) سنة، بمتوسط عمري (٣٩,١٤) سنة وانحراف معياري (٨,٤٢٠)، بواقع (١٢٧) ذكور، و(١٨٨) إناث، وفيما يلي المؤشرات الوصفية للعينة :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٢٧	٣٨.٣٣	٨.١١١	%٤٠.٣٢
	إناث	١٨٨	٣٩.٦٩	٨.٦٠٠	%٥٩.٦٨
مستويات الخبرة	منخفض (أقل من ١٠ سنوات)	١٠٢	٣٠.٩٥	٢.٤٣٩	%٣٢.٣٨
	متوسط (١٠-١٩ سنة)	١٢٣	٣٧.٧١	٣.٥٤٣	%٣٩.٠٥
	مرتفع (٢٠ سنة فأكثر)	٩٠	٥٠.٣٩	٤.٣٠٢	%٢٨.٥٧
العينة الأساسية ككل		٣١٥	٣٩.١٤	٨.٤٢٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس التطرف الفكري لدى معلمي التعليم العام (إعداد/ الباحث):

١. **الهدف من المقياس:** تحدد هدف المقياس في قياس التطرف الفكري لدى معلمي التعليم العام من خلال ثلاثة أبعاد فرعية هي: المكون المعرفي، المكون الوجداني، والمكون السلوكي.

٢. **مصادر إعداد المقياس:** اعتمد الباحث في إعداده للمقياس على الإطار النظري في مجال التطرف الفكري، والدراسات السابقة ذات الصلة (البرعي والغريب، ٢٠٠٢؛ الجبوري، ٢٠١٨؛ حسين، ٢٠١٩؛ ريان، ٢٠١٦؛ الشهوان، ٢٠١٨؛ فرحان، ٢٠٢٠؛ Abdelkader, 2022; Al-Amer, et al., 2023; Al-Maqosi, et al., 2019; Farhan, 2020; Nashit, 2019). بالإضافة إلى الرجوع لبعض المقاييس مثل مقياس الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب (إعداد: سالم، ٢٠٢١)، ومقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكري (إعداد: السيد، ٢٠٢٢)، ومقياس التطرف الفكري لدى المراهقين من إعداد كل من (Al-Maqosi, et al., 2019). ومن ثم لم تتوفر أداة بعينها لقياس التطرف الفكري تناسب فئة المعلمين، وكذلك تقيس الأبعاد المحددة للمقياس.

٣. **وصف المقياس وطريقة تصحيحه:** اشتمل المقياس على (٣٠) مفردة لتقييم مستوى التطرف الفكري لدى معلمي التعليم العام، وتم توزيعها على ثلاثة أبعاد فرعية، وفيما يلي وصف للمقياس:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

١- البُعد المعرفي: ويشتمل على العبارات أرقام من ١ إلى ١٠.

٢- البُعد الوجداني: ويشتمل على العبارات أرقام من ١١ إلى ٢٠.

٣- البُعد السلوكي: ويشتمل على العبارات أرقام من ٢١ إلى ٣٠.

ويجيب المعلمون عن كل عبارة من عبارات المقياس باستخدام مقياس مكون من خمسة اختيارات للاستجابة (أوافق بشدة، أوافق، أوافق أحيانًا، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ولتصحيح المقياس يتم تعيين قيمة عددية لكل عبارة من (٥-١)، ويتم إعطاء (٥) درجات للاستجابة (أوافق بشدة)، و(٤) درجات للاستجابة (أوافق)، و(٣) درجات للاستجابة (أوافق أحيانًا)، و(٢) درجتان للاستجابة (لا أوافق)، و(١) درجة واحدة للاستجابة (لا أوافق بشدة)، وبعد ذلك يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس لكل فرد من أفراد العينة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع المعلم بمستوى مرتفع من التطرف الفكري.

٤. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولًا: صدق المقياس:

أ. **الصدق التمييزي:** تم ترتيب درجات المعلمين على المقياس، وتم تحديد أعلى (٢٧%) من المعلمين (الفئة العليا)، ووجد أنهم (٦٥) معلمًا، وتحديد أقل (٢٧%) من المعلمين (الفئة الدنيا)، ووجد أنهم (٦٥) معلمًا، وتم استخدام الاختبار البارامتري T- Test للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين؛ وذلك للتعرف على الفروق في الدرجة الكلية للمقياس وعوامله الفرعية، وجدول (٣) يوضح النتائج:

جدول (٣) نتائج الصدق التمييزي لمقياس التطرف الفكري لدى معلمي التعليم العام

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة " ت "	تفسير الدلالة
العامل الأول (المكون المعرفي)	أدنى الأداء	٦٥	٢٠.٠٦	٤.٧١٣	١٣.٠٧٣-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٦٥	٣٢.١٨	٥.٨٠٤		
العامل الثاني (المكون الوجداني)	أدنى الأداء	٦٥	١٨.٦٦	٤.١٦٩	١٨.٨٨٧-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٦٥	٣٣.٣٢	٤.٦٦٧		
العامل الثالث (المكون السلوكي)	أدنى الأداء	٦٥	١٧.٢٣	٣.٩٥٢	١٨.١٩٨-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٦٥	٣٢.٤٩	٥.٤٨٦		
مقياس التطرف الفكري ككل	أدنى الأداء	٦٥	٥٥.٩٥	٨.٨٦١	٢٤.٦٠٤-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٦٥	٩٨.٠٠	١٠.٥٥٠		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة قد بلغت (-١٣.٠٧٣، -١٨.٨٨٧، -١٨.١٩٨، -٢٤.٦٠٤)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعتي أدنى وأعلى الأداء في الدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية؛ مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

جـ. الصدق العاملي: Factorial Validity تم تطبيق مقياس التطرف الفكري على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة لحساب الصدق العاملي التوكيدي للتأكد من صدق بنية المقياس، وتم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللا معيارية والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت"، والشكل (١) يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي:

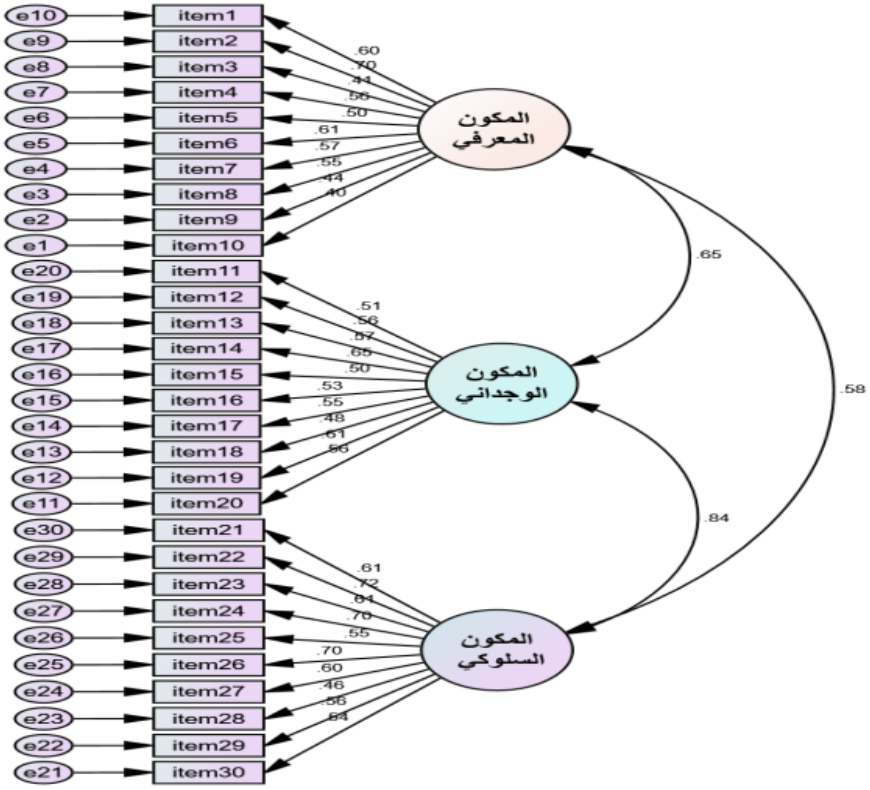

شكل (١) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التطرف الفكري قبل إجراء التعديلات (ن=٢٤٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التطرف الفكري (قبل إجراء التعديلات).

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١	البعد المعرفي	١.٥٨٢	٠.٦٠٢	٠.٢٩٧	٥.٣٢٢	***
٢	البعد المعرفي	١.٦٩٩	٠.٦٩٦	٠.٣٠٤	٥.٥٩٨	***
٣	البعد المعرفي	٠.٩٨٨	٠.٤٠٥	٠.٢٢٥	٤.٣٨٨	***
٤	البعد المعرفي	١.٣٥٠	٠.٥٥٨	٠.٢٦٢	٥.١٥٩	***
٥	البعد المعرفي	١.١٠٤	٠.٤٩٦	٠.٢٢٦	٤.٨٨٨	***
٦	البعد المعرفي	١.٥٩٠	٠.٦١٣	٠.٢٩٧	٥.٣٥٨	***
٧	البعد المعرفي	١.٤٩٧	٠.٥٦٩	٠.٢٨٨	٥.٢٠٣	***
٨	البعد المعرفي	١.٣٩٧	٠.٥٤٧	٠.٢٧٣	٥.١١٨	***
٩	البعد المعرفي	١.١٠٠	٠.٤٤١	٠.٢٣٩	٤.٦٠١	***
١٠	البعد المعرفي	١.٠٠٠	٠.٤٠٤			
١١	البعد الوجداني	٠.٩٣٠	٠.٥١١	٠.١٤٥	٦.٤٠٠	***
١٢	البعد الوجداني	١.٠٢٤	٠.٥٥٧	٠.١٥٠	٦.٨٢١	***
١٣	البعد الوجداني	٠.٩٨٣	٠.٥٧٠	٠.١٤٢	٦.٩٣٧	***
١٤	البعد الوجداني	١.٠٩٦	٠.٦٤٧	٠.١٤٥	٧.٥٥٥	***
١٥	البعد الوجداني	٠.٨٥٤	٠.٥٠٠	٠.١٣٦	٦.٢٩٥	***
١٦	البعد الوجداني	٠.٨٢٦	٠.٥٢٨	٠.١٢٦	٦.٥٥٦	***
١٧	البعد الوجداني	٠.٩١١	٠.٥٥٢	٠.١٣٤	٦.٧٧٧	***
١٨	البعد الوجداني	٠.٨٤٥	٠.٤٨٢	٠.١٣٨	٦.١٢٢	***
١٩	البعد الوجداني	١.٠٣٨	٠.٦٠٦	٠.١٤٣	٧.٢٣٥	***
٢٠	البعد الوجداني	١.٠٠٠	٠.٥٦٤			
٢١	البعد السلوكي	١.١١٢	٠.٦١١	٠.١٥٥	٧.١٧٢	***
٢٢	البعد السلوكي	١.١٩٩	٠.٧١٩	٠.١٥١	٧.٩٢٢	***
٢٣	البعد السلوكي	١.١٢٣	٠.٦٠٦	٠.١٥٧	٧.١٣٣	***
٢٤	البعد السلوكي	١.٣٢٠	٠.٧٠٤	٠.١٦٩	٧.٨٢٤	***
٢٥	البعد السلوكي	١.٠١٤	٠.٥٥٣	٠.١٥١	٦.٧٠٧	***
٢٦	البعد السلوكي	١.٤٠٦	٠.٧٠٢	٠.١٨٠	٧.٨٠٩	***
٢٧	البعد السلوكي	١.٠٦٢	٠.٦٠١	٠.١٥٠	٧.٠٩٤	***
٢٨	البعد السلوكي	٠.٨٦٨	٠.٤٥٧	٠.١٤٩	٥.٨٣٤	***
٢٩	البعد السلوكي	١.٠٢٦	٠.٥٥٨	٠.١٥٢	٦.٧٥٠	***
٣٠	البعد السلوكي	١.٠٠٠	٠.٥٤٥			

القيمة الحرجة = قيمة " ت " ***. دال عند مستوى ٠.٠٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ويبين الجدول السابق أن جميع معاملات تشبع المفردات على العوامل الخاصة بها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وأعلى من (٠.٣٠)، وقام الباحث بإجراء بعض التعديلات المقترحة لتحسين مؤشرات جودة النموذج، وذلك من خلال تقليل عدد الأخطاء، وبعد إجراء بعض التحسينات للنموذج تشير المؤشرات إلى وجود ملاءمة جيدة للنموذج لدى عينة البحث الحالي، ويمكن عرض النموذج بعد التعديل كما في الشكل (٢):

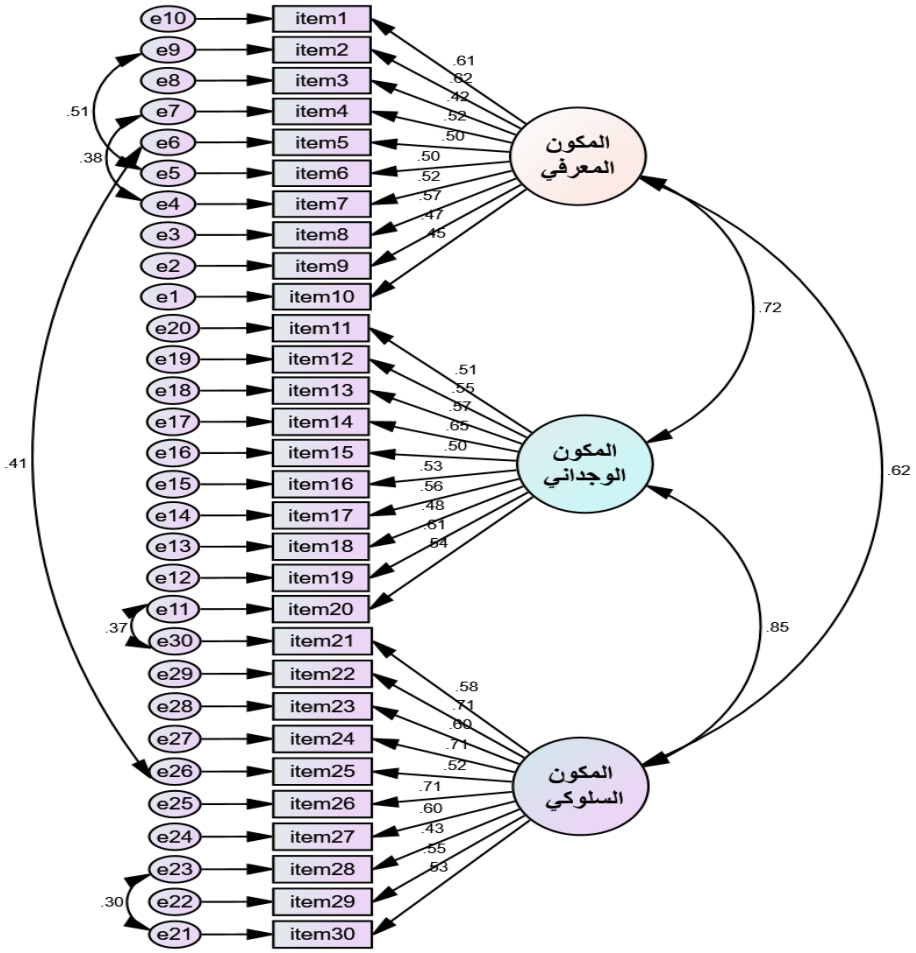

شكل (٢) النموذج النهائي للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس التطرف الفكري بعد إجراء تعديلات لتحسين جودة النموذج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التطرف الفكري (بعد إجراء التعديلات).

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١	البعد المعرفي	١.٤٥٤	٠.٦١٠	٠.٢٥٥	٥.٦٩٦	***
٢	البعد المعرفي	١.٣٨٤	٠.٦٢٥	٠.٢٤١	٥.٧٥٢	***
٣	البعد المعرفي	٠.٩٣٦	٠.٤٢٣	٠.٢٠٠	٤.٦٧٧	***
٤	البعد المعرفي	١.١٣٣	٠.٥١٦	٠.٢١٦	٥.٢٣٧	***
٥	البعد المعرفي	١.٠٢٠	٠.٥٠١	٠.١٩٤	٥.٢٤٨	***
٦	البعد المعرفي	١.١٨١	٠.٥٠٢	٠.٢٣٠	٥.١٤٣	***
٧	البعد المعرفي	١.٢٤٤	٠.٥٢١	٠.٢٣٦	٥.٢٦٦	***
٨	البعد المعرفي	١.٣١٢	٠.٥٦٧	٠.٢٣٨	٥.٥٠٨	***
٩	البعد المعرفي	١.٠٧٢	٠.٤٧٣	٠.٢١٤	٥.٠٠٦	***
١٠	البعد المعرفي	١.٠٠٠	٠.٤٤٥			
١١	البعد الوجداني	٠.٩٨٥	٠.٥١٤	٠.١٥٧	٦.٢٨٩	***
١٢	البعد الوجداني	١.٠٦٨	٠.٥٥٢	٠.١٦٢	٦.٦١٤	***
١٣	البعد الوجداني	١.٠٢٧	٠.٥٦٦	٠.١٥٣	٦.٧٢٥	***
١٤	البعد الوجداني	١.١٥٧	٠.٦٤٨	٠.١٥٨	٧.٣٤٠	***
١٥	البعد الوجداني	٠.٩٠٠	٠.٥٠١	٠.١٤٦	٦.١٦٩	***
١٦	البعد الوجداني	٠.٨٦٩	٠.٥٢٧	٠.١٣٦	٦.٤٠٢	***
١٧	البعد الوجداني	٠.٩٧١	٠.٥٥٩	٠.١٤٦	٦.٦٧٠	***
١٨	البعد الوجداني	٠.٨٨٧	٠.٤٨١	٠.١٤٨	٥.٩٨٥	***
١٩	البعد الوجداني	١.٠٩٦	٠.٦٠٨	٠.١٥٦	٧.٠٤٨	***
٢٠	البعد الوجداني	١.٠٠٠	٠.٥٤٠			
٢١	البعد السلوكي	١.٠٥٥	٠.٥٧٨	٠.١٥٥	٦.٨١٣	***
٢٢	البعد السلوكي	١.٢١٥	٠.٧١٤	٠.١٥٨	٧.٧٠٠	***
٢٣	البعد السلوكي	١.١٤٣	٠.٦٠٤	٠.١٦٤	٦.٩٧٧	***
٢٤	البعد السلوكي	١.٣٥٧	٠.٧٠٩	٠.١٧٧	٧.٦٦٨	***
٢٥	البعد السلوكي	٠.٩٤٨	٠.٥١٦	٠.١٤٨	٦.٤٠٤	***
٢٦	البعد السلوكي	١.٤٤٨	٠.٧٠٨	٠.١٨٩	٧.٦٦٤	***
٢٧	البعد السلوكي	١.٠٨٥	٠.٦٠١	٠.١٥٦	٦.٩٥٦	***
٢٨	البعد السلوكي	٠.٨٣٤	٠.٤٣٠	٠.١٢٨	٦.٥٣٦	***
٢٩	البعد السلوكي	١.٠٣٥	٠.٥٥٢	٠.١٥٧	٦.٥٧٧	***
٣٠	البعد السلوكي	١.٠٠٠	٠.٥٣٣			

القيمة الحرجة = قيمة " ت " ***. دال عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التطرف الفكري الواردة في جدول (٥) أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمتها الحرجة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعيارية حيث تراوحت قيمها ما بين (٠.٤٢٣ : ٠.٧١٤)، وهي قيم مقبولة وجيدة؛ مما يدل على صحة نموذج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

البنية العاملية لمقياس التطرف الفكري لدى عينة الدراسة السيكومترية، كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة التي أظهرت معظمها حسن مطابقة النموذج المقترح، وجدول (٦) يوضح تلك المؤشرات.

جدول (٦) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس التطرف الفكري.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر قبل التعديلات	قيمة المؤشر بعد التعديلات	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	قيمة كا^2 المحسوبة	(٩٨٥.٧٤١) دالة عند ٠.٠٠١	(٨٠٥.٩٥٧) دالة عند ٠.٠٠١	غير دالة	لم يتحقق
٢	درجات الحريةdf.	٤٠٢	٣٩٧		
٣	مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية(CMIN/df)	٢.٤٥٢	٢.٠٣٠	أقل من ٥	يتحقق
٤	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقيRMR	٠.٠٩٧	٠.٠٨٨	الاقتراب من الصفر	مقبول
٥	مؤشر حسن المطابقةGFI	٠.٧٧٩	٠.٨١٣	٠ إلى ١	مقبول
٦	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات حريةAGFI	٠.٧٤٤	٠.٧٨١	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المعياريNFI	٠.٦٥١	٠.٧١٥	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر المطابقة النسبيRFI	٠.٦٢٣	٠.٦٨٨	٠ إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المتزايدIFI	٠.٧٥٩	٠.٨٣٢	٠ إلى ١	مقبول
١٠	مؤشر توكر لويسTLI	٠.٧٣٦	٠.٨١٣	٠ إلى ١	مقبول
١١	مؤشر المطابقة المقارنCFI	٠.٧٥٦	٠.٨٢٩	٠ إلى ١	مقبول
١٢	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبيRMSEA	٠.٠٧٨	٠.٠٦٦	٠.٠٥ فأقل أو ٠.٠٨ فأقل	مقبول

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df) ٢.٠٣٠ وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (٠.٠٨٨) وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, TLI, NFI, AGFI, IFI بلغت (٠.٨١٣، ٠.٨٢٩، ٠.٨١٣، ٠.٧١٥، ٠.٧٨١، ٠.٨٣٢) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (٠.٠٦٦) وهي قيمة أقل من ٠.٠٨، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثانيًا: التجانس الداخلي للمقياس:

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (٧) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري.

العامل الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (البعد المعرفي)	١	٠.٦٤٧**	٠.٥٠٢**	٦	٠.٦٤١**	٠.٤٣٠**
	٢	٠.٧٠١**	٠.٥٤٢**	٧	٠.٦٣٥**	٠.٥٠٣**
	٣	٠.٤٨٠**	٠.٤٦٨**	٨	٠.٦٢٦**	٠.٤٦٠**
	٤	٠.٦٤٥**	٠.٤٥٢**	٩	٠.٥١٩**	٠.٤٧٧**
	٥	٠.٥٤٧**	٠.٥١٠**	١٠	٠.٤٨٩**	٠.٤٦١**
العامل الثاني (البعد الوجداني)	١١	٠.٦٣٣**	٠.٥٠١**	١٦	٠.٥٨٥**	٠.٥١٤**
	١٢	٠.٦٥٧**	٠.٥٢٩**	١٧	٠.٥٩٢**	٠.٥٧٥**
	١٣	٠.٦٢٧**	٠.٥٥٨**	١٨	٠.٥٧٤**	٠.٤٥٩**
	١٤	٠.٦٦٥**	٠.٦٣١**	١٩	٠.٦٤١**	٠.٥٧٨**
	١٥	٠.٥٦٨**	٠.٤٨٨**	٢٠	٠.٥٨٥**	٠.٥٤٥**
العامل الثالث (البعد السلوكي)	٢١	٠.٦٢٥**	٠.٥٦٣**	٢٦	٠.٧١٩**	٠.٦٤٤**
	٢٢	٠.٧١٤**	٠.٦٦١**	٢٧	٠.٦٥١**	٠.٥٦٥**
	٢٣	٠.٦٧١**	٠.٥١٥**	٢٨	٠.٥٦١**	٠.٥١٠**
	٢٤	٠.٧١٩**	٠.٦٢٩**	٢٩	٠.٦٥٩**	٠.٥٥٠**
	٢٥	٠.٦٤٢**	٠.٤٨٢**	٣٠	٠.٦١١**	٠.٦١٦**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس الحالي للاستخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

في البحث الحالي، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٣٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام، وجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري.

المقياس وعوامله الفرعية	المكون المعرفي	المكون الوجداني	المكون السلوكي	مقياس التطرف الفكري ككل
البعد المعرفي	١	٠.٥٦٠**	٠.٥٣٠**	٠.٨٠٨**
البعد الوجداني	٠.٥٦٠**	١	٠.٦٧٩**	٠.٨٧٦**
البعد السلوكي	٠.٥٣٠**	٠.٦٧٩**	١	٠.٨٧٢**
المقياس ككل	٠.٨٠٨**	٠.٨٧٦**	٠.٨٧٢**	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري لدى معلمي التعليم العام، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعي قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٦٣)، وقد قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ على عينة من معلمي التعليم العام، وجاءت النتائج على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

أ) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس التطرف الفكري (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (البعد المعرفي)	١٠	٠.٧٩٦
العامل الثاني (البعد الوجداني)	١٠	٠.٨١٥
العامل الثالث (البعد السلوكي)	١٠	٠.٨٥٣
مقياس التطرف الفكري ككل	٣٠	٠.٩١٢

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام.

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (المكون المعرفي)	١٠	٠.٦١٥	٠.٧٦٢	٠.٧٦٢
العامل الثاني (المكون الوجداني)	١٠	٠.٦٩٢	٠.٨١٨	٠.٨١٨
العامل الثالث (المكون السلوكي)	١٠	٠.٦٩٣	٠.٨١٩	٠.٨١٩
مقياس التطرف الفكري ككل	٣٠	٠.٦٦٨	٠.٨٠١	٠.٨٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس التطرف الفكري وطريقة تصحيحه:

يتألف المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة تم توزيعها على (٣) عوامل فرعية هي: البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي، تهدف إلى قياس التطرف الفكري لدى معلمي التعليم العام، وفي تعليمات المقياس يُطلب من المعلم أن يختار إجابة واحدة من خمس استجابات (أوافق بشدة، أوافق، أوافق أحيانًا، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، بحيث يكون اتجاه التصحيح في حالة المفردات الإيجابية (٥–٤–٣–٢–١)، والسلبية (١–٢–٣–٤–٥)، ومن ثم تكون الدرجة العليا للمقياس (١٥٠)، وتكون الدرجة الدنيا (٣٠)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى التطرف الفكري لدى المعلم، بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض مستوى التطرف الفكري.

ثانيًا: مقياس تقدير الذات ترجمة وإعداد/ الحميدي محمد الضيدان (٢٠٠٣)

١. **وصف المقياس وطريقة تصحيحه:** تم استخدام مقياس تقدير الذات الذي أعده بروس آهير (Hare R ,Bruce) تحت اسم (HSS) scale self–esteem area– specific and general Hare وتم ترجمته وإعداده للغة العربية الحميدي محمد الضيدان (٢٠٠٣)، حيث تكون المقياس من (٣٠) بندًا مُوزعة على ثلاثة أبعاد هي: (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي)، وتتراوح درجات المقياس بين (٣٠ إلى ١٢٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى تقدير ذاتي مرتفع، والدرجة المنخفضة للمقياس (٣٠)، والإجابة على العبارات تكون باختيار إحدى البدائل الآتية (لا أوافق بشدة = ١، لا أوافق= ٢ ، أوافق = ٣ ، أوافق بشدة = ٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٢. **مبررات استخدام المقياس:** من خلال اطلاع الباحث على العديد من المقاييس المرتبطة بتقدير الذات اتضح أن هذا المقياس يعتبر أداة مناسبة لقياس تقدير الذات لدى فئة معلمي التعليم العام، كذلك اتفاق أبعاد المقياس الفرعية مع أهداف الدراسة الحالية.

٣. **التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:**قام الباحث الحالي بإعادة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أولًا: التجانس الداخلي للمقياس:

أ. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة ؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (١١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١١) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.

العامل الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (تقدير الذات العائلي)	١	٠.٥٦٣**	٠.٤٨٨**	٦	٠.٦٣٧**	٠.٤٩٨**
	٢	٠.٥٠٠**	٠.٥٠١**	٧	٠.٥٧٠**	٠.٥١٢**
	٣	٠.٥٠٩**	٠.٤١٨**	٨	٠.٦٥٣**	٠.٥٠٨**
	٤	٠.٣٨٥**	٠.٢٨٧**	٩	٠.٥٨٥**	٠.٤٩٢**
	٥	٠.٦٠٦**	٠.٤٨٢**	١٠	٠.٥٤٢**	٠.٤٨٣**
العامل الثاني (تقدير الذات المدرسي)	١١	٠.٦٢٥**	٠.٥٢١**	١٦	٠.٦١١**	٠.٥٧٠**
	١٢	٠.٦٠٦**	٠.٤٩٧**	١٧	٠.٦٢٨**	٠.٥١٦**
	١٣	٠.٤٩١**	٠.٤٤٣**	١٨	٠.٦١٨**	٠.٤٧٨**
	١٤	٠.٤٩٨**	٠.٥٥٠**	١٩	٠.٧٣٩**	٠.٦٠٣**
	١٥	٠.٤٨٠**	٠.٤٩٦**	٢٠	٠.٥٨٠**	٠.٥٠١**
العامل الثالث (تقدير الذات الرفاقي)	٢١	٠.٦٠٢**	٠.٥٦٨**	٢٦	٠.٥٩٠**	٠.٥٢٨**
	٢٢	٠.٦٠٢**	٠.٥٧٨**	٢٧	٠.٦٦٤**	٠.٦٠٢**
	٢٣	٠.٦٥٧**	٠.٦١٦**	٢٨	٠.٦١٦**	٠.٤٩٣**
	٢٤	٠.٦٩٩**	٠.٦٦٧**	٢٩	٠.٧١٦**	٠.٦١٢**
	٢٥	٠.٥١٩**	٠.٤١٦**	٣٠	٠.٧٢٨**	٠.٦٥٥**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٣٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام، وجدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (تقدير الذات العائلي)	العامل الثاني (تقدير الذات المدرسي)	العامل الثالث (تقدير الذات الرفاقي)	مقياس التمكين النفسي ككل
العامل الأول (تقدير الذات العائلي)	١	**٠.٦٠٦	**٠.٦١٨	**٠.٨٤٠
العامل الثاني (تقدير الذات المدرسي)	**٠.٦٠٦	١	**٠.٦٩٨	**٠.٨٨٠
العامل الثالث (تقدير الذات الرفاقي)	**٠.٦١٨	**٠.٦٩٨	١	**٠.٨٩٦
مقياس تقدير الذات ككل	**٠.٨٤٠	**٠.٨٨٠	**٠.٨٩٦	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات لدى معلمي التعليم العام، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثانيًا: ثبات المقياس: قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ على عينة من معلمي التعليم العام، وجاءت النتائج على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

أ) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣) معاملات ثبات مقياس تقدير الذات (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (تقدير الذات العائلي)	١٠	٠.٧٥١
العامل الثاني (تقدير الذات المدرسي)	١٠	٠.٧٩٠
العامل الثالث (تقدير الذات الرفاقي)	١٠	٠.٨٣٩
مقياس تقدير الذات ككل	٣٠	٠.٩٠٧

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام.

جدول (١٤) معاملات ثبات مقياس تقدير الذات (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (تقدير الذات العائلي)	١٠	٠.٥٥٢	٠.٧١١	٠.٧٠٦
العامل الثاني (تقدير الذات المدرسي)	١٠	٠.٥٥٨	٠.٧١٦	٠.٧١٢
العامل الثالث (تقدير الذات الرفاقي)	١٠	٠.٦٦٢	٠.٧٩٦	٠.٧٩٤
مقياس تقدير الذات ككل	٣٠	٠.٦٨٥	٠.٨١٣	٠.٨٠٨

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثالثًا: مقياس التمكين النفسي إعداد/ جهاد جمال حسن (٢٠٢١)

١. **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس التمكين النفسي وذلك من خلال خمسة عوامل أساسية، وهي: المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية (الإدارة الذاتية)، الكفاءة، المهارات والقدرات. وقد قام الباحث بإعادة تقنين المقياس مرة أخرى على عينة المعلمين بالتعليم العام.

٢. **وصف المقياس وطريقة تصحيحه:**

اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٥٥) مفردة مُوزعة على خمسة عوامل تهدف إلى قياس التمكين النفسي لدى عينة البحث، ويتطلب من كل مشارك اختيار البديل من بين ثلاثة بدائل (دائمًا، أحيانًا، أبدًا)، ويمنح المشارك درجة تتراوح من (١-٣) درجة لكل مفردة من مفردات المقياس، بينما بلغت الدرجة الكلية على المقياس (١٦٥) درجة، وفيما يلي وصف لتوزيع المفردات على العوامل المستخرجة من مقياس التمكين النفسي:

- **العامل الأول (المعنى):** ويشير إلى إدراك وشعور الفرد بأهمية الدور الذي يقوم به وأن هذا الدور يتضمن قيمة جوهرية، هذه القيمة تتناسب مع القيم والقواعد الشخصية والمجتمعية، ويشتمل على (١٤) مفردة، وتأخذ أرقام: من ١ إلى ١٤.
- **العامل الثاني (التأثير):** ويشير إلى شعور الفرد بأن دوره يؤثر في البيئة التي ينتمي لها، وأن ما يقوم به سوف يأتي بنتائج إيجابية على المستوى الشخصي والمجتمعي، ويشتمل على (٦) مفردات، وتأخذ أرقام: من ١٥ إلى ٢٠.
- **العامل الثالث (الاستقلالية الذاتية):** ويشير إلى إحساس الفرد بالسيطرة على عمله، وكيفية القيام به، ووقت البدء فيه، ومتى الانتهاء منه، بمعنى شعوره بتنظيم عمله بالطريقة التي يراها مناسبة، وتحديد الجهد المطلوب للأداء، ويشتمل على (١٣) مفردة، وتأخذ أرقام: من ٢١ إلى ٣٣.
- **العامل الرابع (الكفاءة):** ويشير إلى إحساس الفرد بقدرته على أداء المهام الموكلة إليه بمهارة وإتقان، ويشتمل على (٨) مفردات، وتأخذ أرقام: من ٣٤ إلى ٤١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **العامل الخامس (المهارات والقدرات):** ويشير إلى مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات التي يجب توافرها لدى المشارك لكي يتمكن من إنجاز عمل معين، ويشتمل على (١٤) مفردة، وتأخذ أرقام: من ٤٢ إلى ٥٥.

٣. **التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:** قام الباحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أولًا: التجانس الداخلي للمقياس:

أ. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، كالآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٥) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي.

العامل	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (المعنى)	١	٠.٤٧٤**	٠.٣٧٣**	٨	٠.٥٨٧**	٠.٣٣٣**
	٢	٠.٦٠٥**	٠.٤٥٠**	٩	٠.٥٤١**	٠.٤١١**
	٣	٠.٥٩٩**	٠.٤١٩**	١٠	٠.٤٧٩**	٠.٤٦١**
	٤	٠.٥٨٦**	٠.٤٥٦**	١١	٠.٤٧٨**	٠.٤٦٤**
	٥	٠.٥٢٤**	٠.٥١٥**	١٢	٠.٥٥٠**	٠.٣٧٠**
	٦	٠.٦١٩**	٠.٣٥٢**	١٣	٠.٣٨٦**	٠.٤١٤**
	٧	٠.٥٧٦**	٠.٣٢٣**	١٤	٠.٦٢٩**	٠.٤٤٩**
العامل الثاني (التأثير)	١٥	٠.٦٢٦**	٠.٣٧٨**	١٨	٠.٦٤٠**	٠.٤٨٧**
	١٦	٠.٤٩٨**	٠.٣٥٨**	١٩	٠.٥١٤**	٠.٣٨٥**
	١٧	٠.٦٣٦**	٠.٤٧٠**	٢٠	٠.٥٤٦**	٠.٥٣٣**
العامل الثالث (الاستقلالية الذاتية)	٢١	٠.٦٢٧**	٠.٤٦٨**	٢٨	٠.٥٠٩**	٠.٣٤٠**
	٢٢	٠.٥٥٩**	٠.٤٦٦**	٢٩	٠.٥٧٢**	٠.٥٤٤**
	٢٣	٠.٥٨٠**	٠.٥٥٧**	٣٠	٠.٦٧٤**	٠.٤٦٢**
	٢٤	٠.٦٧٩**	٠.٤٤٤**	٣١	٠.٥٩٠**	٠.٤٤٦**
	٢٥	٠.٥٨٧**	٠.٤٠١**	٣٢	٠.٤٣٦**	٠.٤٥٦**
	٢٦	٠.٥١٩**	٠.٣٢٠**	٣٣	٠.٥٣٧**	٠.٣٨٤**
	٢٧	٠.٥٣٦**	٠.٣٧١**			
العامل الرابع (الكفاءة)	٣٤	٠.٤٩٩**	٠.٣١٧**	٣٨	٠.٧١١**	٠.٤٦٥**
	٣٥	٠.٥٨٨**	٠.٣٧٥**	٣٩	٠.٤٩٣**	٠.٤٥٤**
	٣٦	٠.٤٠٤**	٠.٣٤٧**	٤٠	٠.٤٢٥**	٠.٢٢٩**
	٣٧	٠.٦٩٣**	٠.٤٧٩**	٤١	٠.٦٦١**	٠.٤٣٥**
العامل الخامس (المهارات والقدرات)	٤٢	٠.٥٨٥**	٠.٢٤٣**	٤٩	٠.٥٧٤**	٠.١٨٩**
	٤٣	٠.٥٦٠**	٠.٢٣٢**	٥٠	٠.٤٦٣**	٠.١٧٩**
	٤٤	٠.٤٩٢**	٠.١٩٦**	٥١	٠.٥٥٦**	٠.٢٦٩**
	٤٥	٠.٥٧٥**	٠.٢٢٥**	٥٢	٠.٤٨٢**	٠.٢٣٥**
	٤٦	٠.٥٧٤**	٠.٢٦٧**	٥٣	٠.٦١٠**	٠.٢٠٥**
	٤٧	٠.٤٢٧**	٠.١٨٢**	٥٤	٠.٥١٢**	٠.٢٤٤**
	٤٨	٠.٥٠٠**	٠.١٨٦**	٥٥	٠.٠٢٠	-٠.١١٥

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

البحث الحالي باستثناء المفردة رقم (٥٥) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للعامل والمقياس، وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (٥٤) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام، وجدول (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي.

المقياس وعوامله الفرعية	مقياس التمكين النفسي ككل
العامل الأول (المعنى)	٠.٧٥٦**
العامل الثاني (التأثير)	٠.٧٤٧**
العامل الثالث (الاستقلالية الذاتية)	٠.٧٦٤**
العامل الرابع (الكفاءة)	٠.٦٩٥**
العامل الخامس (المهارات والقدرات)	٠.٤١١**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات)، والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثانيًا: ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ على عينة من معلمي التعليم العام، وجاءت النتائج على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

١. طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٧) معاملات ثبات مقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (المعنى)	١٤	٠.٨١٨
العامل الثاني (التأثير)	٦	٠.٦٠١
العامل الثالث (الاستقلالية الذاتية)	١٣	٠.٨٢٧
العامل الرابع (الكفاءة)	٨	٠.٦٨٤
العامل الخامس (المهارات والقدرات)	١٣	٠.٧٩٢
مقياس التمكين النفسي ككل	٥٤	٠.٨٨١

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

٢. طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٢٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم العام.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٨) معاملات ثبات مقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (المعنى)	١٤	٠.٦٢٠	٠.٧٦٥	٠.٧٦٥
العامل الثاني (التأثير)	٦	٠.٤٥٢	٠.٦٢٢	٠.٦٢٢
العامل الثالث (الاستقلالية الذاتية)	١٣	٠.٥٤٨	٠.٧٠٩	٠.٧٠٠
العامل الرابع (الكفاءة)	٨	٠.٦١٣	٠.٧٦٠	٠.٧٦٠
العامل الخامس (المهارات والقدرات)	١٣	٠.٦٢٥	٠.٧٧٠	٠.٧٦٤
مقياس التمكين النفسي ككل	٥٤	٠.٤٤٤	٠.٦١٥	٠.٦٠٦

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية تمثلت فيما يلي:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
٣. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
٤. تحليل التباين المتعدد.
٥. تحليل الانحدار الخطي البسيط.
٦. التحليل العاملي التوكيدي.
٧. معامل ألفا–كرونباخ.
٨. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية) "، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري ودرجاتهم على تقدير الذات، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (١٩) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات معلمي التعليم العام على مقياسي التطرف الفكري وتقدير الذات

مقياس تقدير الذات / مقياس التطرف الفكري	تقدير الذات العائلي	تقدير الذات المدرسي	تقدير الذات الرفاقي	مقياس تقدير الذات ككل
البعد المعرفي	-٠.٤٤٨**	-٠.٤١٦**	-٠.٤٢٨**	-٠.٥٢٦**
البعد الوجداني	-٠.٤٩٩**	-٠.٣٨٣**	-٠.٤٤٦**	-٠.٥٣٩**
البعد السلوكي	-٠.٤٧٢**	-٠.٣٨٩**	-٠.٤٦٩**	-٠.٥٤١**
مقياس التطرف الفكري ككل	-٠.٥٦١**	-٠.٤٧٠**	-٠.٥٣٢**	-٠.٦٣٦**

(**). دالة عند مستوى ٠.٠١ (*). دالة عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.١١٣

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٠.١٤٨

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق **تحقق الفرض الأول كليًا**، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، وبين كل من الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وعوامله الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) ما بين (-٠.٣٨٣** : -٠.٦٣٦**)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١؛ وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، وبين درجاتهم على مقياس تقدير الذات وعوامله الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي).

هذا وقد أشارت الأدبيات النظرية إلى أن التطرف الفكري يعد أخطر أنواع الإرهاب، وهو الأساس في التأثير على الفعل والفكر بالدرجة الأولى، مما يحد من عملية التقدم، والإبداع الفكري، وإنتاج العقل لدى الفرد، وبالتالي للمجتمع بشكل عام، مما يؤدي بالفرد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

إلى حالة من التقوقع هلى الذات، والتخلف الثقافي والحضاري، إضافة إلى أنه يؤدي إلى حالة من الخوف والهلع والشعور بالقلق وانعدام الأمن والاستقرار (حسين، ٢٠١٩).

كما أوضح Farhan (2020) أن التطرف الفكري يرتبط بالانغلاق والتعصب في الرأي، ورفض الآخر وكراهيته، والنظرة السلبية للمجتمع، فلا يؤمن المتطرف بتعدد الآراء والأفكار، ويرفض الحوار والتعايش مع الآخر، وقد يتعدى الأمر إلى تكفير الآخر دينيًا أو سياسيًا.

وصرّح شوامرة (٢٠١٤) بأنه هناك مكونات أساسية تسهم في تشكيل السلوك الذي يؤدي إلى التطرف الفكري، وأهمها مفهوم الفرد عن ذاته بمعنى كيف يدرك نفسه ويقدّرها، فالذات المشوّهة في تصوراتها وأفكارها وإدراكاتها من الممكن بسهولة أن تكوّن وعيًا غير سليم، ما يترجم حدوث السلوك المتطرف. وأضاف كل من Galanakis, et al., (2016) أن تقدير الذات سمة نفسية ترتبط بتصور الفرد حول قيمته الذاتية وثقته في نفسه، وقد ربطت نتائج العديد من الدراسات بين تقدير الذات والرفاهية النفسية والقدرة على مواجهة المشكلات والسعادة؛ فالأفراد الذي يتمتعون بتقدير مرتفع للذات يشعرون بالرضا عن حياتهم، وأقل عرضة للمشكلات الشخصية والاجتماعية، وأكثر اتساقًا وانتماءًا لمجتمعهم مقارنة بالذين يعانون من انخفاض تقدير الذات، فتقدير الذات يمثل تقييم ذاتي شامل، يشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأنه ذو قيمة وجدير بالاهتمام والتقبل، بعبارة أخرى حالة ذهنية تعمل على تهيئة الفرد للاستجابة وفقًا لتوقعات النجاح والقبول وقوة الشخصية (Pereira, et al.,, 2012).

وفي ضوء ما سبق تبدو نتيجة الفرض الحالي واقعية ومنطقية، حيث أشارت الأطر النظرية إلى أن التطرف بمختلف أشكاله يرتبط سلبًا بتقدير الذات، وأن المتطرف يعاني من العديد من المشكلات الشخصية والاجتماعية، وانخفاض تقديره لذاته، وشعوره بعدم الأهمية وعدم التقبّل من الآخرين.

٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري ودرجاتهم على مقياس التمكين النفسي (على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية) "، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري ودرجاتهم على التمكين النفسي، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٢٠) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات معلمي التعليم العام على مقياسي التطرف والتمكين النفسي

مقياس التطرف الفكري / مقياس التمكين النفسي	البعد المعرفي	البعد الوجداني	البعد السلوكي	مقياس التطرف الفكري ككل
المعنى	-٠.٤٩٣**	-٠.٥٧٣**	-٠.٥٧٣**	-٠.٦٤٩**
التأثير	-٠.٤٩٩**	-٠.٥٠٤**	-٠.٥٢٥**	-٠.٦٠٥**
الاستقلالية الذاتية	-٠.٥٠٢**	-٠.٤٧٥**	-٠.٥٤٢**	-٠.٦٠٢**
الكفاءة	-٠.٤٨٦**	-٠.٤٥٠**	-٠.٤٦٢**	-٠.٥٥٣**
المهارات والقدرات	-٠.١٩٦**	-٠.٢٧٧**	-٠.٢٧٠**	-٠.٢٩٤**
مقياس التمكين النفسي ككل	-٠.٦٥٣**	-٠.٦٩٨**	-٠.٧٢٧**	-٠.٨٢٣**

(**). دالة عند مستوى ٠.٠١ (*). دالة عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.١١٣

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٠.١٤٨

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق **تحقق الفرض الثاني كليًا**، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، وبين كل من الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات) ما بين (-٠.١٩٦** : -٠.٨٢٣**)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١؛ وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، وبين درجاتهم على مقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وقد أوضحت الأطر النظرية أن التمكين النفسي ولاسيما للمعلمين يعتبر مؤشر على مدى المشاركة في العمل، مما يؤثر على العديد من جوانب العمل خاصة إذا كان المعلم يتمتع بدرجة مرتفعة من التمكين النفسي (Sun, 2016)، حيث يعكس التمكين النفسي التوجه النشط للأفراد لأداء المهام المُكلفين بها، ومن ثم يعتبر التمكين النفسي من أهم الشروط لإحساس المعلم بأهميته داخل بيئة العمل وخارجها (Al-Makhadmah, et al., 2020).

ويعد التمكين النفسي مكونًا دافعيًا متعدد الأبعاد، وهو مثير داخلي يسمح للفرد أن يشعر ويدرك أن لديه القدرة على إنجاز المهام، مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الفرد والرضا عن حياته بوجه عام (Spreitzer, 1995).

وتتفق نتيجة الفرض الحالي ضمنيًا مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى ارتباط التمكين النفسي لدى المعلمين بالعديد من المتغيرات النفسية الإيجابية، مثل الصحة النفسية كما في دراسة الشجيري (٢٠١٤)، والتوجه الإيجابي نحو الحياة كما في دراسة النواجحة (٢٠١٦)، وسلوكيات المواطنة كما في دراسة كل من Saleem, et al., (2017)، والهناء النفسي كما في دراسة كل من Ahmed and Malik (2019)، ومستوى الطموح كما في دراسة البيومي (٢٠٢٠)، ورأس المال النفسي كما في دراسة كل من الشوربجي وآخرون (٢٠٢٢).

٣. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس التمكين النفسي (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية) "، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على التمكين النفسي، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات معلمي التعليم العام على مقياسي تقدير الذات والتمكين النفسي

مقياس تقدير الذات / مقياس التمكين النفسي	تقدير الذات العائلي	تقدير الذات المدرسي	تقدير الذات الرفاقي	مقياس تقدير الذات ككل
المعنى	٠.٥٢٢**	٠.٤٧٠**	٠.٥١٩**	٠.٦١٦**
التأثير	٠.٤٨٩**	٠.٤٦٣**	٠.٥٣٩**	٠.٦٠٩**
الاستقلالية الذاتية	٠.٤٨٦**	٠.٥٢٢**	٠.٥٥٣**	٠.٦٣٩**
الكفاءة	٠.٤٣٠**	٠.٤٦٦**	٠.٤٣٦**	٠.٥٤٣**
المهارات والقدرات	٠.٢٧٨**	٠.٣٤٢**	٠.٢٦٢**	٠.٣٥٩**
مقياس التمكين النفسي ككل	٠.٦٧٥**	٠.٦٩٤**	٠.٧٠٤**	٠.٨٤٦**

(**). دالة عند مستوى ٠.٠١ (*). دالة عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.١١٣

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٠.١٤٨

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق **تحقق الفرض الثالث كليًا**، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وعوامله الفرعية (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي)، وبين كل من الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات) ما بين (٠.٢٦٢** : ٠.٨٤٦**)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١؛ وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات وعوامله الفرعية (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي)، وبين درجاتهم على مقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات).

ويفسر الباحث نتيجة الفرض الحالي في ضوء ما خلص إليه من قراءات نظرية ودراسات سابقة أشارت إلى أن الأفراد المتمكنون نفسيًا يتمتعون بقدر كبير من المرونة والإبداع والمبادرة في عملهم، وهم أكثر التزامًا ورضا عن وظائفهم، ويُظهرون سلوكيات الاعتدال الفكري والمواطنة بصورة مستمرة، ويتمتعون بصحة نفسية أفضل من الأفراد الذين يفتقرون إلى مهارات التمكين النفسي (Bogler and Somech, 2004; Kuo,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

et al., 2008; Li, et al., 2008; Rinehart and Short, 1994; Wu and Short, 1996; Wang, et al. , 2013).

كما تتفق نتيجة التحقق من صحة الفرض مع ما أشار إليه كل من Wang, et al., (2013) أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين التمكين النفسي وتقدير الذات، فتقدير الذات الذي يُعرف بأنه شعور عام بقيمة الذات (Brockner, 1988)، يعتبر أحد عناصر ومؤشرات التمكين النفسي؛ فعندما يشعر المعلم بأنه ذو قيمة كإنسان أي أنه يتمتع بتقدير عالٍ للذات، فإن هذا التقييم الذاتي الإيجابي يمتد إلى مكان العمل، مما يؤدي إلى سلوكيات أكثر إيجابية ومرغوب فيها (Bandura, 1977)، وتشير نتائج العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير الذات من المرجح أن يتخذوا توجهًا إيجابيًا تجاه عملهم ويختبرون التمكين النفسي أكثر من أولئك الذين يعانون من تدني تقدير الذات (Wei and Zhang, 2006).

٤. نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " يسهم التطرف الفكري إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط باعتبار متغير التطرف الفكري متغير مستقل، وتقدير الذات متغير تابع، وقد تم التأكد في البداية من مدى ملائمة نموذج الانحدار البسيط من خلال نتائج تحليل التباين، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد (تقدير الذات).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريةdf.	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	الانحدار	١٨٤٣٦.١٨١	١	١٨٤٣٦.١٨١	٢١٢.١٨٤	(٠.٠٠٠) دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	البواقي	٢٧١٩٥.٨٠٦	٣١٣	٨٦.٨٨٨		
	الكلى	٤٥٦٣١.٩٨٧	٣١٤			

يتضح من جدول (٢٢) **تحقق الفرض الرابع** الذي ينص على أنه " يسهم التطرف الفكري إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام "، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٢١٢.١٨٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٣) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (تقدير الذات).

المتغير التابع	الوزن الانحداري Beta	معامل الانحدار	اختبار " ت " لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2
تقدير الذات	٠.٦٣٦-	٠.٤٣٠-	١٤.٥٦٧-**	١٠٨.٠٥١	٠.٦٣٦	٠.٤٠٤	٠.٤٠٢

**. دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من النتائج الواردة في الجدولين السابقين (٢٢، ٢٣) أنه يمكن التنبؤ بتقدير الذات بمعلومية الدرجة على مقياس التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٣٦) بينما بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٠٤) وهذا يعني أن المتغير المستقل (التطرف الفكري) يفسر حوالى ٤٠.٤% من التباين الكلي لأداء معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات، ويؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (-١٤.٥٦٧**)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ويشير ذلك إلى **تحقق الفرض الرابع**، ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

صَ= ب س + أ

حيث إن (صَ) هي قيمة المتغير التابع وهو (تقدير الذات)، و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو (التطرف الفكري)، و(ب) معامل الانحدار (-٠.٤٣٠)، و(أ) هي ثابت الانحدار ويبلغ (١٠٨.٠٥١)، لتصبح معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

تقدير الذات = (-٠.٤٣٠) × التطرف الفكري + ١٠٨.٠٥١.

وتبدو نتيجة التحقق من صحة الفرض الحالي واقعية ومنطقية؛ حيث جاءت نتيجة الفرض الأول مدعمة ومؤيدة لهذه النتيجة، فقد أشارت إلى إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وبين درجاتهم على مقياس تقدير الذات وعوامله الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي).

بالإضافة إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة بأن مفهوم الفرد عن ذاته وتقديره لها يسهم في الاعتدال الفكري (شوامرة، ٢٠١٤) فالذات المشوّهة في تصوراتها وأفكارها وإدراكاتها من الممكن بسهولة أن تكوّن وعيًا غير سليم، ما يترجم حدوث السلوك المتطرف. وأضاف كل من Galanakis, et al., (2016) أن تقدير الذات سمة نفسية ترتبط بتصور الفرد حول قيمته الذاتية وثقته في نفسه، وقد ربطت نتائج العديد من الدراسات بين تقدير الذات والرفاهية النفسية والقدرة على مواجهة المشكلات والسعادة؛ فالأفراد الذي يتمتعون بتقدير مرتفع للذات يشعرون بالرضا عن حياتهم، وأقل عرضة للمشكلات الشخصية والاجتماعية، وأكثر اتساقًا وانتماءًا لمجتمعهم مقارنة بالذين يعانون من انخفاض تقدير الذات، فتقدير الذات يمثل تقييم ذاتي شامل، يشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأنه ذو قيمة وجدير بالاهتمام والتقبل، بعبارة أخرى حالة ذهنية تعمل على تهيئة الفرد للاستجابة وفقًا لتوقعات النجاح والقبول وقوة الشخصية (Pereira, et al.,, 2012).

٥. نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " يسهم التطرف الفكري إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط باعتبار متغير التطرف الفكري متغير مستقل، والتمكين النفسي متغير تابع، وقد تم التأكد في البداية من مدى ملائمة نموذج الانحدار البسيط من خلال نتائج تحليل التباين، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٢٤) نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد (التمكين النفسي).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريةdf.	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التمكين النفسي	الانحدار	٣٤٣٢٦.٢٢٩	١	٣٤٣٢٦.٢٢٩	٦٥٦.٠٣٤	(٠.٠٠٠) دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	البواقي	١٦٣٧٧.٣٧١	٣١٣	٥٢.٣٢٤		
	الكلي	٥٠٧٠٣.٦٠٠	٣١٤			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (٢٤) **تحقق الفرض الخامس** الذي ينص على أنه " يسهم التطرف الفكري إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى معلمي التعليم العام "، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٦٥٦.٠٣٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١

جدول (٢٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (التمكين النفسي).

المتغير التابع	الوزن الانحداري Beta	معامل الانحدار	اختبار " ت " لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2
التمكين النفسي	-٠.٨٢٣	-٠.٥٨٦	-٢٥.٦١٣**	١٦٧.٣٥٧	٠.٨٢٣	٠.٦٧٧	٠.٦٧٦

يتضح من النتائج الواردة في الجدولين السابقين (٢٤، ٢٥) أنه يمكن التنبؤ بالتمكين النفسي بمعلومية الدرجة على مقياس التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢٣) بينما بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٦٧٧) وهذا يعني أن المتغير المستقل (التطرف الفكري) يفسر حوالى ٦٧.٧% من التباين الكلي لأداء معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي، ويؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (-٢٥.٦١٣**)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠٠١، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ويشير ذلك إلى **تحقق الفرض الخامس**، ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

صَ= ب س + أ

حيث إن (صَ) هي قيمة المتغير التابع وهو (التمكين النفسي)، و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو (التطرف الفكري)، و(ب) معامل الانحدار (-٠.٥٨٦)، و(أ) هي ثابت الانحدار ويبلغ (١٦٧.٣٥٧)، لتصبح معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

التمكين النفسي = (-٠.٥٨٦) × التطرف الفكري + ١٦٧.٣٥٧.

وقد جاءت نتيجة التحقق من الفرض الثاني للدراسة الحالية متسقة وداعمة لهذه النتيجة؛ حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستوى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٠.٠١ بين درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، وبين درجاتهم على مقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات).

كما اتفقت نتيجة الفرض الحالي ضمنيًا مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى ارتباط التمكين النفسي لدى المعلمين بالعديد من المتغيرات النفسية الإيجابية، مثل الصحة النفسية كما في دراسة الشجيري (٢٠١٤)، والتوجه الإيجابي نحو الحياة كما في دراسة النواجحة (٢٠١٦)، وسلوكيات المواطنة كما في دراسة كل من Saleem, et al., (2017)، والهناء النفسي كما في دراسة كل من Ahmed and Malik (2019)، ومستوى الطموح كما في دراسة البيومي (٢٠٢٠)، ورأس المال النفسي كما في دراسة كل من الشوربجي وآخرون (٢٠٢٢).

٦. نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما "، وينبثق عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

٦. ١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث).

٦. ٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

٦. ٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية تُعزى للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

ولاختبار صحة تلك الفروض قام الباحث بإجراء تحليل التباين المتعدد (٢×٣)، وفيما يلي جدول (٢٦) يوضح نتائج تحليل التباين التي تعزى لأثر النوع (ذكور–إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين للفروق بين المجموعات على مقياس التطرف الفكري وعوامله الفرعية.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (د.ح)	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (إيتا)
المكون المعرفي	النوع (أ)	٢٦٠.٤٠٧	١	٢٦٠.٤٠٧	٥.٥٨٥	(٠.٠١٩) دالة عند ٠.٠٥	٠.٠١٨
	مستوى الخبرة (ب)	٨٩.٨٨٤	٢	٤٤.٩٤٢	٠.٩٦٤	(٠.٣٨٣) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	١٢٠.٤٠٦	٢	٦٠.٢٠٣	١.٢٩١	(٠.٢٧٦) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	١٤٤٠٨.٦٢٨	٣٠٩	٤٦.٦٣			
	الخطأ الكلي	٢٢٩٨٨٥	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	١٤٩١٢.١٧١	٣١٤				
المكون الوجداني	النوع (أ)	١٨٦.٤٦٣	١	١٨٦.٤٦٣	٣.٩٣٩	(٠.٠٤٨) دالة عند ٠.٠٥	٠.٠١٣
	مستوى الخبرة (ب)	١٩.٧٠١	٢	٩.٨٥	٠.٢٠٨	(٠.٨١٢) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	٧٧.٤٠٣	٢	٣٨.٧٠١	٠.٨١٧	(٠.٤٤٢) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	١٤٦٢٨.٣٨٣	٣٠٩	٤٧.٣٤١			
	الخطأ الكلي	٢٣٤٧٥٧	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	١٤٩٥٠.٥٢١	٣١٤				
المكون السلوكي	النوع (أ)	٤٤٦.٥١	١	٤٤٦.٥١	٨.٤٢٥	(٠.٠٠٤) دالة عند ٠.٠١	٠.٠٢٧
	مستوى الخبرة (ب)	٧٥.٥٤٤	٢	٣٧.٧٧٢	٠.٧١٣	(٠.٤٩١) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	٢١٨.٥٤١	٢	١٠٩.٢٧١	٢.٠٦٢	(٠.١٢٩) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	١٦٣٧٥.٦٧٧	٣٠٩	٥٢.٩٩٦			
	الخطأ الكلي	٢٠٣٨٣٥	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	١٧٠٢٧.٨٨٦	٣١٤				
مقياس التطرف الفكري ككل	النوع (أ)	٢٥٩٣.١٦١	١	٢٥٩٣.١٦١	٨.٣٧١	(٠.٠٠٤) دالة عند ٠.٠١	٠.٠٢٦
	مستوى الخبرة (ب)	٣٩٤.٦٧٨	٢	١٩٧.٣٣٩	٠.٦٣٧	(٠.٥٣٠) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	١٠٦٢.١٦٥	٢	٥٣١.٠٨٢	١.٧١٤	(٠.١٨٢) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	٩٥٧٢٧.٤٥٢	٣٠٩	٣٠٩.٧٩٨			
	الخطأ الكلي	١٩٦٢٢٢٣	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٩٩٨٢٠.٣٣	٣١٤				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(٣٠٩) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.٠١

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(٣٠٩) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٦٥

ومن خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح **تحقق الفرض السادس جزئيًا**، حيث أشارت إلى ما يلي:

- **بالنسبة لنتائج الفرض الفرعي الأول (٦. ١)**: توصلت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري، وعوامله الفرعية (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي) لصالح الذكور (المتوسط الحسابي الأعلى)؛ **وهذا يعني تحقق الفرض الفرعي الأول.**
- **بالنسبة لنتائج الفرض الثاني (٦. ٢)**: توصلت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التعليم العام في الدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري، وعوامله الفرعية (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي) تبعًا لمستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ **وهذا يعني عدم تحقق الفرض الفرعي الثاني.**
- **بالنسبة لنتائج الفرض الفرعي الثالث (٦. ٣)**: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التعليم العام في الدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري، وعوامله الفرعية (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي) تبعًا للتفاعل الثنائي بين النوع ومستوى الخبرة؛ **وهذا يدل على عدم تحقق الفرض الفرعي الثالث.**

هذا ويعتبر التطرف الفكري انحراف عن القيم الاجتماعية والتعاليم الدينية، ويعتبر أحد الظواهر الكبرى التي تهدد أمن المجتمع وهوية أفراده، ومن أهم أسبابه عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية، وعدم قدرة الفرد على تحديد هويته، والبحث عن أي وسيلة للخلاص من الأزمات (Al-Amer, et al., 2023)، وقد أكدت نتائج العديد من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الدراسات على أن للمعلم دورًا فعّالات في العملية التعليمية؛ فهو المسؤول عن غرس القيم والمفاهيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب، فالطالب يتأثر بشخصية معلمه ويحاول تقمّصها ومحاكاة سلوكه، ولذا ينبغي على المعلم أن يكون قدوة حسنة لطلابه، يمثل مجتمعه ويحقق أمنه، ويعمل على وقاية الطلاب من الانحرافات والتطرفات الفكرية" (الشهوان، ٢٠١٨).

وقد اختلفت نتيجة التحقق من صحة الفرض الحالي مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Alotaibi (2022) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بالتطرف الفكري من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث). بينما اتفقت نتيجة الفرض الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى انتشار مظاهر التطرف بمختلف أنواعه لدى الذكور بصورة أكبر مقارنة بالإناث؛ وهذا ما أيدته نتائج دراسة كل من القبساني وخوج (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مظاهر التطرف الأيدولوجي لصالح الذكور. ودراسة حسين (٢٠١٩).

٧. نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما "، وينبثق عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

٧. ١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث).

٧. ٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

٧. ٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية تُعزى للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ولاختبار صحة تلك الفروض قام الباحث بإجراء تحليل التباين المتعدد (٢×٣)، وفيما يلي نتائج تحليل التباين:

جدول (٢٧) نتائج تحليل التباين للفروق بين المجموعات على مقياس تقدير الذات وعوامله الفرعية.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (د.ح)	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (إيتا)
تقدير الذات العائلي	النوع (أ)	٣٢.٣٨٣	١	٣٢.٣٨٣	١.٦٤١	(٠.٢٠١) غير دالة إحصائيًا	----------
	مستوى الخبرة(ب)	٢٦.٣٤٤	٢	١٣.١٧٢	٠.٦٦٨	(٠.٥١٤) غير دالة إحصائيًا	----------
	ب xأ	١١٦.٤٣٣	٢	٥٨.٢١٦	٢.٩٥١	(٠.٠٥٤) غير دالة إحصائيًا	----------
	خطأ التباين	٦٠٩٥.٩٦٥	٣٠٩	١٩.٧٢٨			
	الخطأ الكلي	٢٢٧٩٤٢	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٦٢٨٢.٥٢١	٣١٤				
تقدير الذات المدرسي	النوع (أ)	٧١.٩١٤	١	٧١.٩١٤	٢.٨٦١	(٠.٠٩٢) غير دالة إحصائيًا	----------
	مستوى الخبرة(ب)	٣٩.٧٨١	٢	١٩.٨٩	٠.٧٩١	(٠.٤٥٤) غير دالة إحصائيًا	----------
	ب xأ	٣٩.٥٥	٢	١٩.٧٧٥	٠.٧٨٧	(٠.٤٥٦) غير دالة إحصائيًا	----------
	خطأ التباين	٧٧٦٧.١٤٣	٣٠٩	٢٥.١٣٦			
	الخطأ الكلي	١٨٥٧٨٩	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٧٩٣١.١٤٣	٣١٤				
تقدير الذات الرفاقي	النوع (أ)	١١.٦١	١	١١.٦١	٠.٤١٩	(٠.٥١٨) غير دالة إحصائيًا	----------
	مستوى الخبرة(ب)	١٧.٥٦١	٢	٨.٧٨	٠.٣١٧	(٠.٧٢٩) غير دالة إحصائيًا	----------
	ب xأ	٤٤.٦٠١	٢	٢٢.٣٠١	٠.٨٠٤	(٠.٤٤٩) غير دالة إحصائيًا	----------
	خطأ التباين	٨٥٧٢.١٧٤	٣٠٩	٢٧.٧٤٢			
	الخطأ الكلي	٢٠١١٠٤	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٨٦٥٣.٨٥٤	٣١٤				
مقياس تقدير الذات ككل	النوع (أ)	٣٠٨.٩٩٣	١	٣٠٨.٩٩٣	٢.١٣٩	(٠.١٤٥) غير دالة إحصائيًا	----------
	مستوى الخبرة(ب)	٢١١.٦١	٢	١٠٥.٨٠٥	٠.٧٣٢	(٠.٤٨٢) غير دالة إحصائيًا	----------

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

	ب xأ	٤٤١.٧٩٧	٢	٢٢٠.٨٩٨	١.٥٢٩	(٠.٢١٨) غير دالة إحصائيًا	----------
	خطأ التباين	٤٤٦٤٠.٩٥	٣٠٩	١٤٤.٤٦٩			
	الخطأ الكلي	١٨١٧٨٠٧	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٤٥٦٣١.٩٩	٣١٤				

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(٣٠٩) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.٠١

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(٣٠٩) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٦٥

ومن خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح **عدم تحقق الفرض السابع كليًا**، حيث أشارت تلك النتائج إلى ما يلي:

- **بالنسبة لنتائج الفرض الفرعي الأول (٧. ١)**: توصلت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي)؛ **وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الفرعي الأول.**
- **بالنسبة لنتائج الفرض الثاني (٧. ٢)**: توصلت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التعليم العام في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) تبعًا لمستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ **وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الفرعي الثاني.**
- **بالنسبة لنتائج الفرض الفرعي الثالث (٧. ٣)**: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التعليم العام في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) تبعًا للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور، إناث) ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ **وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الفرعي الثالث.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ويعزو الباحث نتيجة الفرض الحالي إلى ما خلص إليه من دراسات سابقة أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات، وهذا ما أيدته نتائج دراسة كل من Sharma and Manani (2012) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والرضا الوظيفي لدى المعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات تبعًا للنوع (ذكور، إناث)، وهو ما أيدته نتائج دراسة مونس (٢٠١٩) التي بيّنت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى تقدير الذات تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث).

٨. نتائج الفرض الثامن ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما "، وينبثق عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

٨. ١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر النوع (ذكور، إناث).

٨. ٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

٨. ٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي التعليم العام على مقياس التمكين النفسي، وعوامله الفرعية تُعزى للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

ولاختبار صحة تلك الفروض قام الباحث بإجراء تحليل التباين المتعدد (٢×٣)، وفيما يلي جدول (٢٨) يوضح نتائج تحليل التباين التي تعزى لأثر النوع (ذكور–إناث)، ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتفاعل الثنائي بينهما.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٨) نتائج تحليل التباين للفروق بين المجموعات على مقياس التمكين النفسي وعوامله الفرعية.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (د.ح)	متوسط المربعات	قيمة " ف"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (إيتا)
المعنى	النوع (أ)	٧٢.٣٥	١	٧٢.٣٥	٢.٨٢٣	(٠.٠٩٤) غير دالة إحصائيا	-------
	مستوى الخبرة (ب)	٦١.٩٥٤	٢	٣٠.٩٧٧	١.٢٠٩	(٠.٣٠٠) غير دالة إحصائيا	-------
	ب xأ	١٤.٠٣٩	٢	٧.٠٢	٠.٢٧٤	(٠.٧٦١) غير دالة إحصائيا	-------
	خطأ التباين	٧٩١٩.٩	٣٠٩	٢٥.٦٣١			
	الخطأ الكلي	٣١٣٥١٥	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٨٠٦٥.٨٥٤	٣١٤				
التأثير	النوع (أ)	٢٣.٢٩٣	١	٢٣.٢٩٣	٤.٥٣٦	(٠.٠٣٤) دالة عند ٠.٠٥	٠.٠١٤
	مستوى الخبرة (ب)	٣.٤٦٦	٢	١.٧٣٣	٠.٣٣٧	(٠.٧١٤) غير دالة إحصائيا	-------
	ب xأ	١.٦٧٣	٢	٠.٨٣٧	٠.١٦٣	(٠.٨٥٠) غير دالة إحصائيا	-------
	خطأ التباين	١٥٨٦.٥٩١	٣٠٩	٥.١٣٥			
	الخطأ الكلي	٥٥٦٠٤	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	١٦١٢.٣٣	٣١٤				
الاستقلالية الذاتية	النوع (أ)	٥١.٩٢٨	١	٥١.٩٢٨	٢.١٩٨	(٠.١٣٩) غير دالة إحصائيًا	-------
	مستوى الخبرة (ب)	٢.١٦٧	٢	١.٠٨٣	٠.٠٤٦	(٠.٩٥٥) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	١٠٠.٠٥٦	٢	٥٠.٠٢٨	٢.١١٨	(٠.١٢٢) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	٧٢٩٩.٥٧٢	٣٠٩	٢٣.٦٢٣			
	الخطأ الكلي	٢٤٦٥٩٣	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٧٤٦٥.٨٨٦	٣١٤				
الكفاءة	النوع (أ)	٠.٠٠٧	١	٠.٠٠٧	٠.٠٠١	(٠.٩٧٥) غير دالة إحصائيًا	-------
	مستوى الخبرة (ب)	١٤.٤٩١	٢	٧.٢٤٦	٠.٩٨٨	(٠.٣٧٣) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	١٤.٣١٩	٢	٧.١٥٩	٠.٩٧٧	(٠.٣٧٨) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	٢٢٦٥.٠٥٥	٣٠٩	٧.٣٣			
	الخطأ الكلي	١٠٤٩٠١	٣١٥				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

	الخطأ الكلي المُصحح	٢٣٠٠.٢٨٦	٣١٤				
المهارات والقدرات	النوع (أ)	٣٣.٨٠٨	١	٣٣.٨٠٨	١.٥٨٣	(٠.٢٠٩) غير دالة إحصائيًا	-------
	مستوى الخبرة (ب)	٦١.٣١٤	٢	٣٠.٦٥٧	١.٤٣٦	(٠.٢٤٠) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	٣٦.٧١٩	٢	١٨.٣٦	٠.٨٦٠	(٠.٤٢٤) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	٦٥٩٩.١٠٥	٣٠٩	٢١.٣٥٦			
	الخطأ الكلي	٣٣٨١٣٥	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٦٧٤٧.٤١٦	٣١٤				
مقياس التمكين النفسي ككل	النوع (أ)	٦٩٨.٩٣٨	١	٦٩٨.٩٣٨	٤.٣٧٧	(٠.٠٣٧) دالة عند ٠.٠٥	٠.٠١٤
	مستوى الخبرة (ب)	١١٤.٤٥	٢	٥٧.٢٢٥	٠.٣٥٨	(٠.٦٩٩) غير دالة إحصائيًا	-------
	ب xأ	٣٧٢.٢٧	٢	١٨٦.١٣٥	١.١٦٦	(٠.٣١٣) غير دالة إحصائيًا	-------
	خطأ التباين	٤٩٣٤٠.٤٥	٣٠٩	١٥٩.٦٧٨			
	الخطأ الكلي	٤٧٥٩٦٨٢	٣١٥				
	الخطأ الكلي المُصحح	٥٠٧٠٣.٦	٣١٤				

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(٣٠٩) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٣.٠١

قيمة " ف " الجدولية لدرجات حرية (٢) للبسط و(٣٠٩) للمقام عند مستوى دلالة ٠.٠١= ٤.٦٥

ومن خلال النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح **تحقق الفرض الثامن جزئيًا**، حيث أشارت تلك النتائج إلى ما يلي:

- **بالنسبة لنتائج الفرض الفرعي الأول (٨. ١):** توصلت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في العوامل الفرعية (المعنى، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات)، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي، وعامل التأثير لصالح الإناث (المتوسط الأعلى)؛ **وهذا يشير إلى تحقق الفرض الفرعي الأول جزئيًا.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **بالنسبة لنتائج الفرض الثاني (٨. ٢):** توصلت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التعليم العام في الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي، وعوامله الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات) تبعًا لمستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ **وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الفرعي الثاني.**
- **بالنسبة لنتائج الفرض الفرعي الثالث (٨. ٣):** أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التعليم العام في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وعوامله الفرعية (المعنى، التأثير، الاستقلالية الذاتية، الكفاءة، المهارات والقدرات) تبعًا للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور، إناث) ومستوى الخبرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ **وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الفرعي الثالث.**

هذا وقد أشارت الأدبيات النظرية إلى أن من المهام الضرورية التي ينبغي على الباحثين تحقيقها معرفة العوامل التي ربما تقي المعلمين ضد الضغوط النفسية والتوجهات السلبية والاحتراق النفسي (Grimm, 2012)، وفي هذا الصدد أشار كل من Quiñones, et al., (2013) إلى أن هناك العديد من المصادر الشخصية والمهنية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الاندماج في العمل، وخفض الضغو النفسية، لعل من أهمها التمكين النفسي Psychological Empowerment الذي يرتبط بمؤشرات الصحة النفسية، مثل الرضا الوظيفي والالتزام الهني والدافعية للعمل والأداء الجيد. كما أن التمكين النفسي يمثل وسيلة من شأنها تسهيل التغيير، والالتزام بتعهدات الوظيفة، والرفاهية لدى المعلمين (TAŞTAN, 2014).

وقد اتفقت نتيجة الفرض الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة النواجحة (٢٠١٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث). وهذا أيضًا ما اتفقت معه نتائج دراسة كل من Saleem, et al., (2017)، ودراسة البيومي (٢٠٢٠)، ودراسة كل من الشوربجي وآخرون (٢٠٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

١. تصميم برامج تدخلية إرشادية والتحقق من فاعليتها في تنمية الاعتدال الفكري لدى معلمي التعليم العام.
٢. إجراء دراسة للتعرف على الدور التربوي والأخلاقي للمعلم في إكساب طلابه قيم الاعتدال الفكري والتسامح.
٣. ضرورة إعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لاستخدام الاستراتيجيات التربوية الحديثة لمواجهة الاتجاهات المتطرفة لدى الطالب المعلم.
٤. إعداد برامج تدريبية في ضوء قيم التسامح لتنمية التمكين النفسي وتقدير الذات لدى معلمي التعليم العام.
٥. دراسة متغير التمكين النفسي في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (التوافق النفسي، الرفاهية النفسية، الهناء الذاتي، التسامح) لدى معلمي التعليم العام.
٦. ضرورة تضمين المناهج والمقررات الجامعية حقائق وصورًا عن ثقافة الاعتدال الفكري والتسامح والتعايش مع الآخر، بحيث يتشربها الطلاب ويتمثلون بها داخل الجامعة وخارجها.

مراجع الدراسة

أولًا: المراجع العربية:

- البرعي، وفاء محمد والغريب، شبل بدران (٢٠٠٢). دور *الجامعات في مواجهة التطرف الفكري*. *الإسكندرية*: دار المعرفة الجامعية.
- البيومي، أحمد البيومي علي (٢٠٢٠). التمكين النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى معلم التربية الرياضية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢(٥٤)، ٣٢١- ٣٦٦.
- جابر، جابر عبد الحميد وكفافي، علاء الدين (١٩٩٣). *معجم علم النفس والطب النفسي*. (الجزء السادس). القاهرة: دار النضهة العربية.
- الجبوري، بدر محمود فحل (٢٠١٨). دور مديري المدارس الثانوية بالتصدي لظاهرة التطرف الفكري وعلاقته بالانتماء الوطني من وجهة نظر المعلمين. *رسالة ماجستير*، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- جوهر، إيناس سيد علي عبد الحميد (٢٠٢١). رأس المال النفسي وعلاقته بالتمكين النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٣(٤٨)، ٤٧٥- ٥٣٤.
- الحروب، زهير حسن حسين (٢٠٢٠). *أساليب حديثة في تقويم أداء المعلم*. الأردن، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- حسين، آمال إسماعيل (٢٠١٩). التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٤٤(٤)، ١٠٨- ١٣٦.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٦). *مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين*. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الدش، حسن عيسى (٢٠١٩). دور المعلم في نشر الاعتدال الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، فلسطين، ٣(٣٠)، ١٠٤- ١٢٥.
- ريان، جميل أبو العباس (٢٠١٦). *المتطرفون: نشأة التطرف الفكري وأسبابه وآثاره وطرق علاجه*. الجيزة: دار النخبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- سالم، علي محمد علي (٢٠٢١). الكفاءة السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي لدى الشباب. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، (٧)، ٥- ٣٨.

- سليمان، عزة محمد ومنيب، تهاني محمد عثمان (٢٠٠٧). *العنف لدى الشباب الجامعي*. المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- السيد، سحر السيد أبو العلا (٢٠٢٢). بناء مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكري ودور المؤسسات الرياضية في الحد من نتشارها: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٣(٩٤)، ٣٤٥- ٤٠٣.

- الشجيري، داود حمزة حسن (٢٠١٤). التمكين النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى مدرسي محافظة بابل. *رسالة ماجستير*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.

- الشهوان، امتنان عبد الرحمن (٢٠١٨). استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، ٣(٢)، ٣٧٠- ٣٩١.

- شوامرة، نادر طالب (٢٠١٤). *علم النفس الاجتماعي*. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الشوربجي، أبو المجد إبراهيم وعلي، سمية أحمد محمد وبدر، أميرة محمد أحمد وعلي، خلود وسام عبد العزيز (٢٠٢٢). التمكين النفسي لدى معلمي المرحلة الإبتدائية وعلاقته بالاحتراق الوظيفي لديهم. *دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١٢٠)، ٧١- ١٣٢.

- عبد الغني، نسرين محمد وطه، منال عبد النعيم محمد (٢٠١٦). الهوية المهنية وعلاقتها بالرضا المهني وتقدير وتطوير الذات: بحث من منظور سردي. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٦(٢)، ٣٤٤- ٤١٦.

- العتيبي، نايف عضيب فالح العصيمي (٢٠١٩). العلاقة بين النزعات نحو التدريس وتوجهات الهدف لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٦(١)، ١- ٣٤.

- عكاشة، أحمد وعكاشة، طارق (٢٠١٨). *الطب النفسي المعاصر القاهرة*: مكتبة الأنجلو المصرية.

- فرحان، قيس حميد (٢٠٢٠). دور المدّرس في مواجهة التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق، (٦٤)، ٥٥٦- ٥٨٦.

- القبساني، سمية سالم عبد الرحمن وخوج، حنان أسعد محمد (٢٠١٩). التطرف الأيديولوجي كمنبئ بالاتجاه نحو الجريمة لدى عينة من الشباب السعودي. *مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٠(١٤٧)، ٢٣١- ٢٥٠.

- القحطاني، سعيد فايز جمعان آل ناجع (٢٠١٩). استخدامات الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري: دراسة مسحية على معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض. *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، (٥١)، ٣٥٩- ٣٨٩.

- كفافي، علاء الدين أحمد وسالم، سهير محمد (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في قياس التمكين النفسي. *"المؤتمر الدولي السادس: تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراق المستقبل"*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، (٢)، ٨٤٤- ٨٦٥.

- لولي، شيماء علي محمد (٢٠٢١). الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمي التربية الرياضية بالمدارس الخاصة. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٣(٥٦)، ٧٢٧- ٧٤٨.

- المالكي، عدنان بخيت عطية الحربي (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح مستند للتفكير الناقد وأثره في تنمية مهارات تعزيز الأمن الفكري ومحاربة التطرف لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، (١٠٠)، ٨٧- ١٢٢.

- مرعي، أحمد محمد حسن (٢٠١٦). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة مصراتة، ليبيا، ٣(٦)، ٢٥٥- ٢٨٤.

- مونس، خالد عوض عبد الله (٢٠١٩). تقدير الذات وعلاقته بالابتكار الانفعالي لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في قطاع غزة. *مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية*، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٣٣(٦)، ٩٣٣- ٩٦٢.

- النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام وحماد، عبداللاه محمود وبحيري، صفاء محمد (٢٠١٤). التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٢(٣)، ٤٨١- ٤٩٣.

- النواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ٤(١٥)، ٢٨٣- ٣١٦.

- يوسف، داليا طه محمود (٢٠١٩). التطرف الإداري لدى مديري المدارس الثانوية العامة وعلاقته بالعنف الطلابي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة المنيا. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥(٩)، ١٨٧- ٢٥٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abdelkader, S. A. (2022). The Impact Of A Positive Thinking Development Program To Reduce Intellectual Extremism. *Journal of Pharmaceutical Negative Results*, 8157-8168.
- Ahmed, N., & Malik, B. (2019). Impact of psychological empowerment on job performance of teachers: Mediating role of psychological well-being. *Review of Economics and Development Studies*, *5*(3), 451-460.
- Al-Amer, S. A. S., Alessa, M. S. A., Khan, R. H. S., & Mohammed, S. A. K. I. (2023). The Role of Social Media Platforms in Confronting Intellectual Extremism from Majmaah University Students' Perspective.
- Al-Makhadmah, I. M., Al Najdawi, B. M., & Al-Muala, I. M. (2020). Impact of psychological empowerment on the performance of employees in the four-and five-star hotel sector in the Dead Sea–Jordan tourist area. *Geo Journal of Tourism and Geosites*, *30*, 896-904.
- Al-Maqosi, Y. A., Al-Bataineh, M. T., & Al-Kilani, A. M. (2019). The Effectiveness of an Educational Program for Developing Tolerance Values and Resistance to Intellectual Extremism at Secondary Level in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS]*, *13*(4), 628-642.
- Alotaibi, M. H. (2022). The Psychological and Environmental Variables Related to Intellectual Extremism from the Perspective of Secondary School Teachers and Students. *World Journal of Education*, *12*(5), 49-75.
- Al-Zahrani, M. (2013). The Role of Social Media in Solving Problems Facing Students of Practical Education and their Attitudes toward it, *Unpublished Master Thesis*, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Curricula and Teaching Methods.
- Benevene, P., Ittan, M. M., & Cortini, M. (2018). Self-esteem and happiness as predictors of school teachers' health: the mediating role of job satisfaction. *Frontiers in psychology*, *9*, 933.
- Branden, N. (2021). *The power of self-esteem*. Health Communications, Inc..
- Farhan, Q. H. (2020). The Role of the Teacher in Facing Intellectual Extremism among High School Students. *Journal Of Educational and Psychological Researches*, *17*(64).
- Galanakis, M. J., Palaiologou, A., Patsi, G., Velegraki, I. M., & Darviri, C. (2016). A literature review on the connection between stress and self-esteem. *Psychology*, *7*(5), 687-694.
- García, J. A., y Olmos, F. C., Matheu, M. L., & Carreño, T. P. (2019). Self esteem levels vs global scores on the Rosenberg self-esteem scale. *Heliyon*, *5*(3).

- Gnambs, T., Scharl, A., & Schroeders, U. (2018). The structure of the Rosenberg self-esteem scale. *Zeitschrift für Psychologie*.
- Grimm, C. (2012). *Leadership, empowerment, and burnout in female team-sport athletes*. Alliant International University.
- Hickman, D. F. (2011). *Relationship Between Self-Stigma and Personal Empowerment among people who have Severe Mental Illness* (Doctoral dissertation, University of San Diego).
- Monteiro, R. P., Coelho, G. L. D. H., Hanel, P. H., de Medeiros, E. D., & da Silva, P. D. G. (2022). The efficient assessment of self-esteem: proposing the brief rosenberg self-esteem scale. *Applied Research in Quality of Life*, *17*(2), 931-947.
- Nashit, M. (2019). Use of Soft Power in Countering Intellectual Extremism and Terrorism. *Defence Journal*, *22*(8), 36-41.
- Orth, U., & Robins, R. W. (2014). The development of self-esteem. *Current directions in psychological science*, *23*(5), 381-387.
- Pereira, H., Gonçalves, V. O., & Assis, R. M. D. (2021). Burnout, organizational self-efficacy and self-esteem among Brazilian teachers during the COVID-19 pandemic. *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, *11*(3), 795-803.
- Perry, A. H. (2013). *Effect of demographic factors on empowerment attributions of parents of children with autism spectrum disorders*. The University of Alabama.
- Quiñones, M., Van den Broeck, A., & De Witte, H. (2013). Do job resources affect work engagement via psychological empowerment? A mediation analysis. *Revista de Psicología del Trabajo y de las Organizaciones*, *29*(3), 127-134.
- Reilly, E., Dhingra, K., & Boduszek, D. (2014). Teachers' self-efficacy beliefs, self-esteem, and job stress as determinants of job satisfaction. *International Journal of Educational Management*, *28*(4), 365-378.
- Saleem, A., Nisar, Q. A., & Imran, A. (2017). Organization citizenship behaviour, psychological empowerment and demographic characteristics: Teachers' perspective. *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, *4*(7), 129-135.
- Sharma, S., & Manani, P. (2012). Relationship between self-esteem and job satisfaction among teachers. *Journal of Psychosocial Research*, *7*(2), 291.
- Snyder, C. R., Lopez, S. J., Edwards, L. M., & Marques, S. C. (Eds.). (2020). *The Oxford handbook of positive psychology*. Oxford university press.